وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مذكرة لنيل شهادة ماستر

فرع: علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

بعنوان:

الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي ودورها في استعاب المتعلم للدرس

دراسة ميدانية: ابتدائيات ولاية المدية

كتاب اللغة الانجليزية، سنة ثالثة ابتدائي، أنموذجا

من إعداد الطالبتين:

- العمري رحيل

- تومي هدى

تحت إشراف الأستاذة:

- مرصالي حورية

السنة الجامعية 2023/2022

شكر و عرفان:

قال الله تعالى : رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و ان اعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من لم يشكر الناس لا يشكر الله.

الحمد الله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و امتنانه، و نشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له و نشهد أنا نبينا محمد عبده و رسوله.بعد توفيق من الله سبحانه عز و جل لإتمام هذه المذكرة أتقدم بجزيل الشكر إلى من شرفني إشرافه على مذكرة بحثي **الدكتورة مرصالي حورية** و لتوجيهاتها العلمية و الإرشاد و التوجيه طيلة فترة الدراسة و الإشراف التي لا تقدر بثمن و التي ساهمت بشكل كبير في إتمام و استكمال هذه الدراسة.

كما بالشكر الجزيل لكل من ساهم في تقديم يد العون لانجاز هذا البحث، و نخص بالذكر أساتذتنا الكرام الذين اشرفوا على تكوين دفعة علوم التربية –إرشاد و توجيه– .

أستاذة زهرة حميدة، أستاذ عبد الحق بحاش، أستاذة سعاد رباحي، أستاذة صافية باندو.

الإهداء:

الحمد الله كثيرا على إعانته لنا من اجل انجاز هذه المذكرة

اهدي هذه المذكرة إلى أبي رحمه الله و اسكنه فسيح جناته ...

إلى أمي ملاكي في الحياة ... إلى من كان دعائها سر نجاحي ... إلى رمز الحب و البسمة والوجود ... راجية من الله عز و جل أن يمد في عمرها ....

إلى أخواتي عقبة، أسامة، ناصر، سمية ، هاجر، رفيدة، بسمة.....

إلى أبناء إخوتي رواد، إلينا، يونس، انس، إسلام، رشا.....

إلى صديقاتي و أحبائي نبيهة، صارة ،إيمان، منى ....

إلى رفيقة المشوار هدى تومي .....

أشكركم على مواقفكم النبيلة معي لكي أصل إلى النجاح وأحقق حلمي

الإهداء:

اهدي ثمرة عملي إلى من قال فيهما المولى عز و جل "**إما يبلغن عندك الكبر احدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف و لا تنهرهما و قل لهما قولا كريم**" سورة الإسراء الآية 23.

إلى **والديا الكريمين** أطال الله في عمرهما.

إلـــى إخوتي و كل العـائلة الكريمـة كـل باسمه إلى صديقاتي

ياسمين، نوال، مريم، لامية، هيبة، إكرام، إيناس ....

إلى رفيقة المشوار، رحيل العمري.....

أشكركم على مواقفكم النبيلة معي لكي أصل إلى النجاح و أحقق حلمي.

حفظة مولى

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة الصورة التعليمية في كتاب اللغة الانجليزية و دورها في استيعاب المتعلم للدرس لدى السنة الثالثة ابتدائي، حيث استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي، و قمنا ببناء استبيان موجه لمعلمي اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي و التي كانوا عبارة عن 20 معلم و معلمة، كما تمت المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss)، و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تعتبر الصورة التعليمية من أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في المرحلة الابتدائية لتحقيق الأهداف التربوية، و تعتبر سندا للمعلم.
- للصورة التعليمية اثر في بناء المهارات اللغوية للمتعلم.
- للصورة التعليمية دور في استيعاب المتعلم للدرس.
- مساهمة الصور التعليمية في إثراء المادة الدراسية من خلال تقريب المفاهيم و المعلومات للمتعلم بطريقة واضحة.
- تنمي الذكاء لدى المتعلمين فيصبح تفكيرهم أكثر نضجا و توسعا.

Study summry :

The purpose of this study is to acknowledge the utility of the learning by picture, and its role in the primary third grades pupils, wher we user in our study male and female teachers assimilation, the statistical study has been done by the program of social science(spss).and the results are the following:

- The Learning by picture is one of the most important used education tool in the primary third grade to accomplish the educational purpose and it is considered as a support to the teacher.
- The learning by picture has an important at building the linguistic skills of the pupil.
- The learning by picture has an important role in the pupils assimilation of the lesson.
- The learning by picture enriches the subject of study by bringing up the information and the concepts to the students the right way.
- It grows the learners intelligence so their thinking becomes more expended and mature.

محتويات الدراسة

شكر وعرفان..... أ

الاهداء 01 ..... ب

الاهداء 02 ..... ت

مقدمة..... 14

الباب الاول: الجانب النظر

الفصل الأول: الإطار المنهجي

01-إشكالية الدراسة..... 17

02-أسئلة الدراسة..... 20

03-فرضية الدراسة 20

04-أهمية الدراسة 21

05-أهداف الدراسة..... 21

06-أسباب اختيار الموضوع..... 21

07-صعوبات الدراسة..... 22

08-مفاهيم الدراسة..... 22

09-الدراسات السابقة 23

10-نقد وتعقيب..... 27

الفصل الثاني: الكتاب المدرسي

تمهيد..... 30

01-تعريف الكتاب..... 30

02-أنواع الكتب..... 31

03-تعريف الكتاب المدرسي..... 31

04-أنواع الكتاب المدرسي 34

05-وظائف الكتاب المدرسي..... 35

06- تصنيف الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي(كتاب اللغة الانجليزية السنة الثالثة ابتدائي)

خلاصة الفصل..... 46

الفصل الثالث: الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي

تمهيد..... 48

01-تعريف الصورة..... 48

02-مفهوم الصورة التعليمية..... 51

03-أنواع الصورة التعليمية..... 52

04-وظائف الصورة التعليمية..... 55

05-أهمية الصورة التعليمية..... 57

خلاصة الفصل..... 61

الباب الثاني: الإطار الميداني

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة

01-منهج الدراسة..... 63

02-مجتمع الدراسة..... 63

03-الإطار المكاني والزماني..... 63

04-أدوات الدراسة المطبقة..... 64

05-الأساليب المستخدمة في الدراسة..... 64

الفصل الخامس: عرض النتائج و مناقشتها:

-تمهيد..... 66

01-وصف خصائص العينة..... 66

02-قراءة نتائج أسئلة الاستبيان..... 68

03-مناقشة وتحليل الفرضيات..... 87

- مناقشة الفرضية الأولى..... 87

- مناقشة الفرضية الثانية..... 87

- مناقشة الفرضية الثالثة..... 88

الاستنتاج العام..... 89

الاقتراحات والتوصيات..... 91

خاتمة..... 93

قائمة الصادر والمراجع..... 95

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس .	66
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشهادة العلمية.	67
03	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02).	69
04	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13).	70
05	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14).	71
06	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15).	72
07	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17).	73
08	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05).	75
09	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06).	76
10	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10).	77
11	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20).	78
12	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03).	80
13	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04).	81
14	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08).	82
15	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11).	83
16	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12).	84
17	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21).	85

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	67
02	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشهادة العلمية.	68

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الصورة من أهم الوسائل الاتصالية التي استعان بها الإنسان منذ القديم، فهي تحتل مكانة مهمة في حياتنا اليومية، وذلك بالنظر إلى مدى تأثيرها على فكر الإنسان وحياته، و من اجل توضيح أفكاره وتجسيد نمط حياته، مما يعني هيمنة الصورة وسيادتها، لتكون إحدى أهم أدوات عالمنا المعرفية وإنها تخاطب الأفراد، منهم المتعلم والأمي، فهي لا تحتاج جهد ذهنيا كبير لتلقيها وفهمها، حيث أصبحت وسيلة اتصالية فعالة تترجم ما يحتاجه الإنسان من أفكار واهم المستجدات واحدث النشاطات ومختلف الانجازات اليومية.

فالصورة لا يحدها زمان ولا مكان، فهي موجودة في البيت والمدرسة والشارع وغيرها، ولا سيما في الكتاب المدرسي للمتعلم الذي يسعى إلى تعزيز كفاءات للمتعلم الصغير، ودعم مكتسباته المعرفية ومهاراته اللغوية و المنهجية البصرية حتى يتحقق لديه الملمح الذي يسمح له بالانتقال إلي المستوى التعليمي والمعرفي المطلوب، فالصورة تحيط بنا في كل مكان و تترسخ في أذهاننا بكل يسر وسهولة، ولهذا فقد أصبحت محور العديد من الدراسات الحديثة مما يبرهن على أهميتها في وقت طغت فيه الوسائل التكنولوجية على فكر الإنسان وعصره.

ومن خلال دراستنا هذه نقوم بإبراز أهمية ودور الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي واستيعاب المتعلم لها في كتاب اللغة الانجليزية سنة ثالثة ابتدائي.

ومن اجل تحقيق هذا رسمنا للبحث خطة استعرضنا فيها الخطوات المنهجية المعتمدة في الدراسة وتساؤلاتها، وأبرزنا فيها أهداف وأهمية الدراسة وشرح أهم مصطلحات الدراسة مع عرض بعض الدارسات السابقة، أما الجانب النظري تناولنا فيه فصلين، الفصل الأول بعنوان الكتاب المدرسي وتضمن فيه ما يلي: تمهيد، مفهوم الكتاب والكتاب المدرسي، أنواع الكتب، وظائف الكتاب المدرسي، تصنيف الصورة في

الكتاب المدرسي، وتحليل بعض الصور من كتاب اللغة الانجليزية سنة الثالثة ابتدائي، خلاصة، أما الفصل الثاني المعنون بالصورة التعليمية وتضمن ما يلي: تمهيد، مفهوم الصورة، والصورة التعليمية، أنواع الصورة التعليمية، وظائف الصورة التعليمية، أهمية الصورة التعليمية، خلاصة، أما الفصل التطبيقي تناولنا فيه عينات للاستبيان للمعلمين، من خلال سير أرائهم حول أهمية الصورة والدور الذي تلعبه في استيعاب المتعلم لها، كونه كتاب جديد على المنظومة التربوية عامة، وعلى التلميذ لغة جديدة خاصة وأخيرا خاتمة رصدنا فيها جميع ما توصلنا إليها من خلاصات ونتائج في شقيه النظري والتطبيقي.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

01-إشكالية الدراسة

02-أسئلة الدراسة

03-فرضيات الدراسة

04-أهمية الدراسة

05-أهداف الدراسة

06-أسباب اختيار الموضوع

07-صعوبات الدراسة

08-مفاهيم الدراسة

09-الدراسات السابقة

10-نقد و تعقيب

الإشكالية:

تعتبر الوسائل التعليمية من الخبرات و المواد و الأدوات الأساسية التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى التلميذ سواء داخل الفصل أو خارجه، بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعتبر للتلميذ النقطة الأساسية فيه ,و من هنا تبرز قيمة الوسائل التعليمية في عملية التعلم بغية تعزيز كفاءات المتعلم في المراحل الأولى من التعلم و دعم مكتسباته المعرفية و مهاراته اللغوية و البصرية حتى يتحقق لديه الملمح الذي يسمح له بالانتقال إلى المستوى التعليمي المطلوب و من هذا المنطلق سوف نتحدث عن نوع من أنواع الوسائل التعليمية و هي الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي، إلا أن هذه الصورة عرفت وجودا بارزا في الكتاب المدرسي بل أصبحت جزءا فعالا فيه، فالغرض منها لا يقتصر في التزيين و التعبير الجمالي و إنما ترمي إلى أهداف و أغراض أخرى تربوية و تعليمية و ثقافية، فقد سعت المنظومة التربوية إلى إرفاق النصوص بصور تدعيميه لتحقيق تعليم فعال لدى التلميذ. فالكتاب المدرسي هو كتاب يضم كل المعلومات الأساسية في المجال الدراسي او التدريبي، كما يعتبر الوعاء الذي يحتوي على المعلومات و المعارف و الذي يساعد كلا من المعلم و المتعلم في العملية التعليمية.

فالصورة التعليمية بمفهومها العام وسيلة يلجا إليها المعلم بغية تقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن المتعلم، إذا تساعده على فهم المفاهيم و استيعاب المعطيات لتفاعله و الاستجابة لها.

حيث رأت النظرية الجشطالتية التي تعتبر من ابرز نظريات التعلم التي لاقت صدى واسعا، و هي احد النظريات التي تهتم بالتفكير و حل المشكلات و غيرها من العمليات المعرفية مثل الإدراك و التعلم و التي تقوم في الأساس ألمفهومي الاستبصار و الفهم، و القائمة على نمط الشكل و الصورة.

كما تعتبر الصورة التعليمية وسيلة اتصالية اقناعية لها دور فعال في الكتب المدرسية لتسهيل العملية التعليمية لدى المعلم والمتعلم، فهي عامل من عوامل فهم النص المكتوب المرافق لها و تشكل

وحدة فنية متكاملة مع النص المكتوب، لذا لا تحتاج إلى تفسير و شرح بقدر ما تحتاجه من تركيز و دقة و ملاحظة، كما أشارت دراسة **خديجة بن عزبة(2020،2021)، بعنوان الصورة التعليمية في تنمية الرصيد المفردات لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي**، إلى دور الصورة التعليمية في نجاح العملية التعليمية، و أهمية استخدام الصورة التعليمية في اكتساب المفردات اللغوية.

و لان اللغة لا يمكن قراءتها و فهم معناها إلا إذا كان الفرد على دراية بالحروف، إما الصورة فيمكن أن تفهم بمجرد رؤيتها حتى و إن كان فهمها فهما سطحيا، حيث تحتوي الصورة على معنيين، معنى ظاهري و معنى باطني و ما يهمنا في هذه الدراسة هو الصورة التعليمية ذات المعنى الواضح من اجل مساعدة و تقريب الفكرة للمتعلم حيث أشارت دراسة **حسوني فتيحة روجة مباركة(2020،2021)**، تحت عنوان **الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي و أثرها في تنمية الحصيلة المعرفية لدى التلاميذ**، تساعد الصورة على استنباط المعاني بعد الوصف و التفسير و هي وسيلة لتوضيح الأفكار و الخبرات و غير ذلك إما في العملية التعليمية فقد استخدمت لفوائد عدة كإعطاء التلاميذ تصور لحجم الأشياء و تجسيد المعاني و الخبرات.

الصورة أصبحت من أساسيات التعليم و الحاملة للجزء الأكبر من المعارف و المعلومات,

فالصورة التعليمية في المدارس عنصر دال على ثقافة المدرسة، و في الكتب المدرسية تشمل وظائف تربوية لها دلالاتها.

لهذا اعتمدت لجان تأليف الكتب المدرسية المقررة لتلاميذ المدارس إرفاق الصور و الرسومات بالنصوص المعتمدة لخدمة الخطاب الذي ينبغي نقله إلى المتعلمين الذين أضحوا أكثر تركيزا على ما هو مرئي دون ما هو مكتوب خاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم

فالكتاب المدرسي ليس كغيره من الكتب الموجهة لعامة الناس لأنه يعتبر من العوامل الرئيسية التي تجعل التلاميذ أكثر استعدادا و تشوقا و تحمسا لعملية التعلم من حيث الرسومات و الصور و الألوان، فهي مبنية على أسس و معايير علمية تتناسب مع قدرات سن المتعلم، كما أشارت دراسة **اوفيان مليكة، حمدها زينب(2016،2015)**، تحت **عنوان إستراتجية الكتاب المدرسي في المرحلة الابتدائية و علاقتها بالعملية التعليمية مستوى الرابعة ابتدائي**، حيث تناولت عن تأليف الكتاب المدرسي و أهميته و أن الكتاب المدرسي هو السند التعليمي لكل من المعلم و المتعلم لأنه يعتبر ذو أهمية كبيرة كما أن نجاح العملية التعليمية مرهون بنجاح إستراتجية إعداد الكتاب المدرسي لأنه حلقة وصل بين المعلم و المتعلم.

فالصورة في الكتب التعليمية طغت على الساحة العلمية و هو ما فرض علينا البحث فيه، قصد المساهمة في توضيح حدودها و الدور و الأثر الذي تلعبه في نفسية التلميذ في المرحلة الابتدائية و هي مرحلة حساسة من العمر.

أما عن اختيارنا لموضوع الصورة التعليمية في كتاب اللغة الإنجليزية لسنة الثالثة ابتدائي التي تعتبر وسيلة من وسائل تدريس اللغة نتيجة عدة ظروف من بينها أن هذه الفئة هي فئة حساسة و كذلك العمر حساس للمتعلم في هذه المرحلة كونه موضوع حديث النشأة و هو قرار أعلن عنه من قبل السيد الرئيس الجمهورية **عبد المجيد تبون** بشأن تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية، و قد نفذت التعليمة وزارة التربية الوطنية بداية من السنة الدراسية 2022– 2023 فاختيارنا كان مناسب جدا لمعرفة دور الصورة في هذا الكتاب و علاقتها باستيعاب المتعلم لها و هذا ما تعمل وزارة التربية على إصدار اعتماده في جميع مدارس الجزائر فمتعلم السنة الثالثة غير متعلم السنة الأولى و الثانية فكان اختيارنا لهذا الموضوع : "الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي و دورها في استيعاب المتعلم للدرس ". كتاب اللغة الإنجليزية لسنة الثالثة ابتدائي نموذجا.

إلا أن هذا الاختيار نابع من أهمية موضوع الصورة و طغيانها بشكل كبير في الساحة العلمية التربوية خاصة المرحلة الابتدائية، و كونها لغة أجنبية جديدة على المنظومة التربوية الجزائرية و التي مست الطور الابتدائي و هو ما فرض علينا البحث و التقصي فيه قصد المساهمة في توضيح حدودها و معاني دلالاتها.

و لكن تبقى هذه الدراسة محل بحث لابد من النظر فيها و تحليلها و بناءا على هذا نطرح الإشكالات التالية:

س1: هل للصورة التعليمية دور في تنمية الحصيلة المعرفية لدى المتعلم من خلال كتاب اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

س2: هل للصورة التعليمية اثر في بناء المهارات اللغوية للمتعلم من خلال كتاب اللغة الإنجليزية السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

س3: هل للصورة التعليمية في الكتاب اللغة الانجليزية السنة الثالثة ابتدائي لها دور فعال في نفسية المتعلم و مدى استيعابه لها؟

الفرضيات:

و قد تم صياغة الفرضيات على النحو التالي

* دور الصورة التعليمية في تنمية الحصيلة المعرفية لدى المتعلم من وجهة نظر المعلمين

* للصورة التعليمية في الكتاب المدرسي اثر في بناء المهارات اللغوية للمتعلم

* للصورة التعليمية في الكتاب المدرسي دور في نفسية الطفل واستيعابه لها

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في:

- الدور الأساسي التي تقوم به الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي هو توصيل الرسالة الاتصالية للمتعلم.
- إبراز مختلف الدلالات والمعاني الخفية للصورة المختارة.
- مساهمة الصورة التعليمية في الكتب المدرسية في تبسيط وتسهيل العملية التعليمية فهي وسيلة فعالة و داعمة لتحقيق جودة التعليم و تنمية قدرات وأفكار المتعلم (اللغوية والفكرية)
- كما تبرز أيضا أهميتها في تناسب الصورة الموجودة في الكتاب المدرسي مع المتعلم في تلك المرحلة.

الهدف من هذا البحث:

- معرفة وظيفة الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي ودورها في فهم النص المكتوب.
- تقريب الإدراك عند المتعلم.
- تنمية الوعي لدى المتعلم من تخيل و تذكر وانتباه وتفكير وربما في الأحداث بين الصورة والنص المكتوب.
- معرفة أهمية الصورة التعليمية في توصيل الرسالة الاتصالية للطفل فهي تعد من الوسائل الاتصالية.

أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع.
- دوره الحساس في نفسية الطفل و ما مدى تقبله للصورة التعليمية.
- حداثة الموضوع كونه موضوع أصبح يشمل مساحة كبيرة في الكتاب المدرسي.

- الحاجة العلمية.
- تزايد الاهتمام بدور الصورة التعليمية في العملية الاتصالية فهي وسيلة اتصالية ناقلة لمفاهيم و أفكار لتنمية و بناء المهارات اللغوية عند الطفل.

صعوبات الدراسة:

- قلة المصادر والمراجع التي تتحدث عن الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي.
-قلة أساتذة اللغة الانجليزية و ذلك لان كل أستاذ يدرس بثلاث مدارس.
-قلة الأقسام و ذلك لان هذا القانون شمل تلاميذ السنة الثالثة فقط.

مفاهيم الدراسة:

الكتاب: لغة: جاء في لسان العرب لابن المنظور يورد في كتابا و كتابة، و كتبه: خطية و الكتاب: اسم لما كتب بمجموع و الكتاب ما كتب فيه(ابن المنظور، 1997)

اصطلاحا: عرف الكتاب اصطلاحا على انه عدد من الصحف المجمعة، و التي تشمل على العديد من المعلومات التي تتعلق بمجالات الحياة المتنوعة، فعلى سبيل المثال إيجاد كتب عن العلوم و غيرها في اللغة، و أخرى عن الفلسفة، و كذلك الجغرافيا و العديد غيرهم ، و الكتاب يعد أول معلم لإنسانية و هو الذي من المحتمل وجود عجز عند محاولة حصر فوائده و أهميته بسبب كثرتها.(ياسمين صلاح، 2020)

الكتاب المدرسي: اصطلاحا: هو المرجع الأساسي الذي يأخذ منه التلميذ معلوماته أكثر من غيره من المصادر فضلا عن انه أي كتاب هو الأساس الذي يستند إليه المدرس في إعداد دروسه قبل أن يواجه التلاميذ في حجرة الدراسة (عبد اللطيف، و آخرون: ص 228).

مفهوم الصورة:

لغة: الصورة بالضم: الشكل و الهيئة و الحقيقة و الصفة ج صور

يقال صورة العقل كذا و كذا أي هيئته و صورة الأمر كذا و كذا أي صفته

المصور: و هو من أسماء الله الحسنى، و الصورة الوجه. (السيد محمد مرتضى الحبسي الزيدي، ب س)

اصطلاحا : فهي وسيلة تعليمية مساعدة، وسط بشر من خلاله تحقيق وظيفة تعليمية معينة، كالفرض، و الوصف و الشرح و التحليل و البرهنة، و تنقسم إلى صورة ثابتة مثل الصورة الفوتوغرافية و أخرى متحركة مثل الشريط السيمائي و الرسوم المتحركة (عبد اللطيف الفارابي و آخرون،ب س: ص 228)

الصورة التعليمية: اصطلاحا: تعتبر الصورة التعليمية التربوية من الرموز و العلامات الدالة و القائمة على المشاهد للعالم الخارجي، أي أنها إعادة إنتاج للواقع.

و في هذا يمكن القول: " إن الصورة تعد ملفوظا بصريا مركبا ينتج دلالته استنادا إلى التفاعل القائم بين مستوين مختلفين في الصيغة، لكنهما متكاملان في الوجود كما أن العلامة الأيقونة يشير إلى تركيب لمجموعة من العناصر المؤدية إلى إنتاج دلالة ما.

و تعرف أيضا: الصورة التعليمية فهي صورة هادفة و مفيدة تستخدم في مجال التربية و التعليم و بالضبط في الفصل الدراسي. و بالتالي تتحول هذه الصورة إلى صورة ديداكتكية أو ما يسمى أيضا بالصورة التعليمية التعليمية، و ماهية هذه الصورة أنها وسيلة توضيحية و أداة بيداغوجية هامة، تساعد المتعلم و المدرس معا على التبليغ و الإفهام و التوضيح، خاصة أن المتعلم لا يمكنه فهم المجردات كثيرا (جميل حمداوي، 2014)

الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة التي أجريت على الصورة التعليمية في الكتب المدرسية و علاقتها بمستوى استيعاب المتعلم للدرس قليلة و خاصة في مجال علوم التربية التي كانت احد الدوافع لإعداد هذا البحث رغم الأهمية البالغة لهذه الدراسات، فان ما وجد في هذا الموضوع سواء كان دراسة متعلقة على نحو

أساسي بدراستنا أو بمحاور قريبة منها يعد مرشدا لنا و تمت الاستفادة منه و سنعرض مجموعة من الدراسات التي ستثري لنا الموضوع:

1- **دراسة خالدي زليخة، ناجي حنان2015/2014** مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر و التي عنوانها **دلالة الصورة في كتاب اللغة العربية الطور الأولى** حيث اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي. و استخدمت طريقة تحليل المحتوى، حيث قامت بتحليل عدة صور من الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الأولى ابتدائي و توصلت إلى النتائج التالية:

- إن الصورة مثلت ميدانا خصبا لتطبيق منهج التحليل السيميائي فمن خلال مجموعة الإشارات و العلامات و الرموز الخاضعة لشبكة من العلاقات

- من خلال تحليل نماذج من هذه الصور كتابي اللغة العربية للطور الأول ابتدائي و الذي طال المعاني و القيم التي يمكن أن توصلها إلى التلاميذ بقصد أو من غير قصد ثم التوصل إلى انه من هذه الصور ما يبث رسائل قد تتعارض مع الأهداف التربوية التي يطمح إلى تحقيقها بل إن منها ما يمددهم بخبرات تربوية سليمة.

2- **دراسة ولد محمد وهيبة و صلواتي ربيحة (2015** 2016) تحت عنوان **مكانة الصور و الرسوم التوضيحية في العملية التعليمية السنة الأولى من التعليم الابتدائي** حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة المدروسة و يسهل عملية وصفها و تحليلها في آن واحد بالإضافة إلى المنهج الإحصائي. اعتمدت على الاستبيان لتحليل معطيات الدراسة الميدانية التي شملت مكانة الصورة في العملية التعليمية و تضمنت عدة محاور كالتالي:

المحور الأول: خاص بالرسوم التوضيحية

المحور الثاني: خاص بالصور

المحور الثالث: خاص بكتب السنة الأولى

و توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- كانت و لا تزال الصور و الرسوم التوضيحية من أهم الوسائل البصرية التي يعتمد عليها في المرحلة الابتدائية و تعتبر سندا للمعلم و مصدرا للمعلومات بالنسبة للمعلم.
- مساهمة الصور و الرسوم التوضيحية في إثراء المادة الدراسية من خلال تقريب المفاهيم و المعلومات للمتعلم بطريقة واضحة.
- تنمي الذكاء لدى المتعلمين فيصبح تفكيرهم أكثر نضجا و توسعا.

3- **دراسة الطالبتين أوفيان مليكة حمدها زينب(2015 2016)** مذكرة لنيل شهادة ماستر تحت عنوان **إستراتيجية الكتاب المدرسي في المرحلة الابتدائية و علاقتها بالعملية التعليمية مستوى السنة الرابعة ابتدائي** اعتمدتا على المنهج الوصفي في الفصل النظري والمنهج التحليلي و المقارن في الفصل التطبيقي عينة الدراسة تم اختيارها عشوائيا ينتمون إلى مقاطعة تربوية و تتراوح أعمارهم بين 26 و 56 سنة استعملتا الاستبيان كأداة في جمع البيانات و تضمن 4 أجزاء:

الجزء الأول: حول إستراتجية الكتاب المدرسي

الجزء الثاني: حول الكتاب المدرسي

الجزء الثالث: حول التعليمية

الجزء الرابع: هو عبارة على أسئلة شاملة تكميلية لما سبق

توصلت هذه الدراسة إلى نتائج التالية:

- الكتاب المدرسي هو السند التعليمي لكل من المعلم و المتعلم لأنه يعتبر ذو أهمية كبيرة و له وظائف متعددة

- إستراتجية تأليف الكتاب المدرسي ليست بالأمر الهين و السهل بل هي عملية معقدة و مركبة
- المربون أو المدرسون هم الذين يقومون بتنفيذ إستراتجية الكتاب المدرسي
- نجاح العملية التعليمية مرهون بنجاح إستراتجية إعداد الكتاب المدرسي لأنه حلقة وصل بين المعلم و المتعلم

4- مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر من إعداد **الطالبتين حسوني فتيحة روجة مباركة (2020 2021) تحت عنوان الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي و أثرها في تنمية الحصيلة المعرفية لدى** التلميذ و منهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي حيث اعتمدت في دراستهم على العينة العشوائية البسيطة و تتمثل عينة الدراسة في معلمين مقسمة على ابتدائيتين و استخدمت الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات و توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- تتضح أهمية الصورة في كونها تساعد على استنباط المعاني بعد الوصف و التفسير كما هو الشأن بالنسبة للنص المكتوب و كذلك وسيلة لتوضيح الأفكار و الخبرات و غير ذلك إما في العملية التعليمية فقد استخدمت لفوائد عدة كإعطاء التلاميذ تصور لحجم الأشياء و تجسيد المعاني و الخبرات.
- الصورة أصبحت من أساسيات التعليم و الحاملة للجزء الأكبر من المعارف و المعلومات فهي تشخيص لشيء أو لشخص ما عبر الرسم و النحت أو التصوير اليدوي.

5- **دراسة خديجة بن عزبة (2020 2021)** مذكرة لنيل شهادة **ماستر تحت عنوان اثر الصورة التعليمة في تنمية الرصيد المفرداتي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي.** استخدمت دراسة محتوى .تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الصورة التعليمية في اكتساب المفردات اللغوية، و الوقوف على الأهداف التي تسعى الصورة التعليمية إلى تحقيقها من خلال تنمية الرصيد المفرداتي للمتعلم، و كذلك الوقوف على الطريقة المعتمدة في استخدام الصورة التعليمية. بالإضافة إلى ما تنوع

عنها التساؤلات، و للإجابة عليها اعتمدت خطة مكونة من فصلين أساسين و مدخل و مقدمة، الفصل الأول الإطار النظري يحتوي على المفاهيم و المصطلحات الأساسية للدراسة، أما الفصل الثاني الإطار التطبيقي فقامت بوصف المدونة و هي الكتاب المدرسي وطبقت على الصور الموجودة فيه لترى مدى تنميتها للرصيد المفرداتي للمتعلم.

نقد و تعقيب:

هناك القليل من الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي و تناولت الموضوع من زوايا مختلفة، و قد تناولت هذه الدراسات دراسات جزائرية فقط و عليه من خلال عرض هذه الدراسات نستخلص أوجه التشابه و أوجه الاختلاف و ما جاءت به دراستنا الحالية من جديد:

اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك و هو أهمية الصورة في الكتاب المدرسي باستثناء دراسة اوفيان مليكة، حمدها زينب(2015 2016) هي دراسة تحت عنوان استراتجيات الكتاب المدرسي في مرحلة الابتدائية و علاقتها بالعملية التعليمية.

اتفقت الدراسات السابقة في عينتها حيث طبقت الدراسة على عينة من تلاميذ الابتدائي بما في ذلك دراستنا الحالية.

استخدمت الدراسات السابقة أداة الاستبيان لجمع البيانات باستثناء دراسة دلالة الصورة في الكتاب اللغة العربية حيث استخدمت تحليل محتوى.

وظفت كل من الدراسات السابقة و دراستنا المنهج الوصفي باستثناء دراسة ولد محمد وهيبة و صلواتي ربيعة(2015 2016) تحت عنوان مكانة الصورة و الرسوم التوضيحية في العملية التعليمية استخدمت المنهج الوصفي التحليلي و المنهج الإحصائي و دراسة اوفيان مليكة، حمدها زينب(2015

2016) تحت عنوان إستراتجية الكتاب المدرسي المرحلة الابتدائية و علاقتها بالعملية التعليمية استخدمت المنهج الوصفي في النظري و المنهج التحليلي المقارن في التطبيقي.

اختلفت دراسة إستراتجية الكتاب المدرسي في المرحلة الابتدائية عن بقية الدراسات في نتائجها حيث تناولت تأليف الكتاب و أهميته.

من خلال استعراض أوجه الاتفاق و الاختلاف بين الدراسات السابقة تشير أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي و هدفها العام إلا أنها تختلف في بعض الجوانب.

تعددت أدوات دراستنا الحالية حيث شملت الاستبيان و الملاحظة و ذلك من اجل جمع البيانات بدقة اكبر.

و من العرض السابق يتضح أن هذه الدراسة عالجت موضوع علمي متعدد الجوانب الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي و دورها في استيعاب التلاميذ للدرس، و شملت عينتها معلمي اللغة الإنجليزية لان الدراسة تتمحور حول كتاب اللغة الانجليزية السنة الثالثة و تعددت أدواتها الاستبيان الملاحظة و استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي.

الفصل الثاني :الكتاب المدرسي

- تمهيد

01-تعريف الكتاب

02-أنواع الكتب

03-مفهوم الكتاب المدرسي

04-أنواع الكتاب المدرسي

05-وظائف الكتاب المدرسي

06-تصنيف الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي

- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الكتاب المدرسي عنصرا لابد من حضوره في العملية التعليمية خصوصا بالنسبة لكل من المعلم و المتعلم، و هو خاضع لأسس و معايير منهجية في إعداده و هذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا الفصل.

تعريف الكتاب:

– الكتاب في اللغة: يقال كتبة كتابا و كتابا: خطه و اكتبه و استكتبه استملاه و الكتاب و التكتيب تعليم الكتابة و الإملاء و الكتاب: ما يكتب فيه و من معانيه الصحف المجموعة و الرسالة و القران الكريم التوراة أو الكتاب الفاتحة و أهل الكتاب اليهود والنصارى و هذه الاشتقاقات و المعاني ما اتفقت عليه معاجم اللغة العربية (الطاهر احمد الزاوي، ب س: ص 522)

و قد وصف الجاحظ الكتاب فقال : << الكتاب وعاء ملئ علما و ظرف حشي ظرفا و غناء شحن مزاحا و جدا >>.

حيث جاء عند الجوهري في كتابه الصحاح الكتاب معروف و الجمع كتب و كتب و قد كتبت كتابا و الكتاب الغرض و الحكم و القدر قال الجعدي يا بنت عمي كتاب الله اجر حيني عنكم و هل امنعن الله ما فعلا (الجوهري ابو نصر بن حمادة،1956: ص 208)

تعريف الكتاب اصطلاحا:

الكتاب هو مجموعة من الصفحات المكتوبة أو الفارغة المرتبطة ببعضها بغراء أو محاكة بخيوط من جهة واحدة لتلتصق ببعضها البعض، يحميها من الجانبين الخارجين غلاف قاس، و قد يكون الكتاب عبارة عن مجموعة من الصفحات المكتوبة الكترونيا، و تحتوي الكتب في الغالب على مجموعة من

الخبرات و المعرفة و المعلومات و المهارات التي تستخدم لحل المشاكل أو للبحث عن معلومة معينة، كما تشمل الكتب على أعمال تاريخية و أدبية و علمية و غيرها. كما عرف على انه عدد من الصحف المجمعة، و التي تشمل على العديد من المعلومات التي تتعلق بمجالات الحياة المتنوعة، فعلى سبيل المثال يتم إيجاد كتب عن العلوم و غيرها في اللغة، و أخرى عن الفلسفة و العديد غيرهم، و الكتاب يعد أول معلم للإنسانية(الطاهر احمد الزاوي،ب س: ص 522)

أنواع الكتب: يمكن تقسيم الكتب إلى نوعين رئيسيين، و هما:

الكتب الواقعية: Nonfiction books، و هذه الكتب تحتوي على معلومات واقعية حقيقية و ليست خيالية، و منها كتب التاريخ، و كتب السيرة الذاتية، و تجدر الإشارة إلى أن معظم كتب السيرة الذاتية تعتبر واقعية و ليست جميعها، فبعض الكتاب قد يطرحون رواية تتضمن سيرة ذاتية لشخصية خيالية و هذا يضعها من ضمن الكتب الخيالية، و من الأمثلة الأخرى على الكتب الواقعية تلك التي تتحدث عن كيفية القيام بالأشياء و التي تتحدث عن المدن.

الكتب الخيالية: fiction books، و هذه الكتب تتحدث عن أشياء غير واقعية، و تكون من نسج خيال الكاتب، و هذه الكتب هي أكثر إقبالا من قبل القراء، و قد تكون هذه الكتب مبنية على أحداث من الواقع ألهمت الكاتب إلى استخدامها في روايته مع التحوير فيها، و دمجها مع أفكاره و خيالاته للحصول على قصة جيدة(ألاء صلاح، 2015).

تعريف الكتاب المدرسي:

لغة: هو ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي وضعت لتحقيق أهداف مسطرة و محدد مسبقا (معرفية، مهارية، وجدانية)، و تقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين و لفترة زمنية محددة.

فالكتاب المدرسي هو أداة مطبوعة بكيفية تجعلها مندرجة في سيرورة تعلم من اجل تحسين فعالية تلك السيرورة، و يقدم المفاهيم الجوهرية لعلم ما او لتقنية ما (ابتسام صاحب الزويني، و آخرون 2013: ص 102).

اصطلاحا: حيث تعددت تعار يف الكتاب المدرسي اصطلاحا لما له من أهمية بالغة في المناهج التربوي و الموقف التعليمي منها:

يعرف بأنه ركيزة أساسية للمدرس في العملية التعليمية فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية و طرق تدريسها، و يتضمن أيضا المعلومات و الأفكار و المفاهيم الأساسية في مقرر معين كما يتضمن أيضا القيم و المهارات الهامة المراد توصيلها إلى جميع التلاميذ (احمد خبري كاظم جابر عبد الحميد جابر 1956ص211)

أما عبد الحافظ سلامة فيرى الكتاب المدرسي وسيلة متوفرة مع كل تلميذ و يمكن استثمارها بشكل جيد ، خاصة الكتب الحديثة للمرحلة الابتدائية المزودة بالصور الملونة و ذات دلالة على موضوع الدرس حيث جميعها صور تقود ثم تسيير بشكل تدريجي لمعرفة الحروف و الكلمات و الجمل ابتداء من الجملة (عبد الحافظ سلامة، 2006: ص359)

كما يعرف الكتاب المدرسي الجزائري بأنه الوثيقة التعليمة المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من اجل نقل المعارف للمتعلمين و إكسابهم بعض المهارات و مساعدة كل من المعلم و المتعلم على تفعيل سيرورة التعلم.

ويشكل الكتاب المدرسي الدعامة الأساسية للفعل التعليمي و التعليمي فهو أداة رئيسية المعتمدة في نقل المعارف و تلقينها و توفير ما يحتاجه المتعلم و المعلم و أباء التلاميذ و أولياتهم من معارف و

أنشطة و تمارين مساعدة هذا فيما يخص تعريف الكتاب المدرسي عموما سواء في صيغته الورقية التقليدية المطبوعة بمقاس و حجم محدد بدقة، يتم إنتاجه و توزيعه من طرف شركات مختصة في الطبع و التوزيع على المكتبات بناء على طلب للعروض تفتحه الوزارة الوصية إمام الناشرين للمناقشة و اختيار الأفضل بين العروض المقدمة من طرف المؤلفين و تسمى هذه العملية بالتأليف المفتوح أو الكتاب المتعدد و قد تعتمد الجهات الرسمية صيغة أخرى في التأليف تعرف بالكتاب الواحد. وهو الكتاب الذي تجمع له خبراء و مختصين في المادة على المستوى المركزي وتمنحهم مدة محددة للتأليف ثم يعتمد هذا الكتاب ويعمم على المناطق في البلاد

كما يمكن للكتاب المدرسي اليوم مع التقدم الهائل في التكنولوجيا الرقمية أن يكون على شريحة الكترونية عبارة عن بيانات ومصفوفات رقمية يتم التنسيق بينهما باستخدام برامج خاصة لقراءتها وكتابتها ليتم عرضها على شكل صور ونصوص ومقاطع متحركة ومعلومات. (اوفيان مليكة، حمدها زينب، 2015: ص 09).

من خلال هاته التعاريف يمكن أن نجمل تعريفا للكتاب المدرسي: هو تلك المادة التعليمية المقدمة للمتعلمين في إطار هيكلة تربوية تعليمية منظمة من اجل تحقيق الأهداف المرجوة.

إن أهم ما يمكن استخلاصه أن الكتاب يعد وسيلة مهيكلة و مطبوعة من الوسائل التعليمية يندرج في التعليم و ذلك بغية تحسين العملية التعليمية ،و يجسد هذا الخير منهاجا دراسيا يعرض محتويات منظمة تتناسب مع مستوى المتعلم الثقافي والاجتماعي والعلمي وترتبط عادة به الوثائق السمعية والبصرية والوسائل البيداغوجية الأخرى. كما يمكنه أن يحتوي على الصور التعليمية التوضيحية التي تكون مصاحبة للدروس الموجودة فيه.

كما أن هناك أنواع الكتب المدرسية و هذا ما ستحدث عنه.

أنواع الكتاب المدرسي: ينقسم الكتاب المدرسي من حيث متطلبات و حاجيات المتعلم (التلميذ) إلى نوعين هما:

أ- **الكتاب المغلق:** هو منوال مبرمج أي يتضمن المعلومات و الطريقة و التمارين و التقييم و يقدم للمتعلم معارف مبنية طبق تدرج منتظم (من البسيط إلى المركب و من السهل إلى الصعب و من المحسوس إلى المجرد) و لكنه يقيد حريته في ممارسة نشاطات فردية أو جماعية، لكونه يقدم كل المعلومات الجاهزة و الكافية التي قد تكون اصطناعية و لا صلة لها بخبرته و لا لواقعه، فهو بذلك يحد من تطلعات المتعلم إلى التجربة الشخصية و اكتشاف المعلومات ثم محاولة بناء المعرفة، فهو عموما ما يتضمن مجموع كاملة من النشاطات التعليمية إلا أنها لا تسمح للمتعلم بتحقيق الذات (قريشي ظريفة،ب س: ص 114)

فالنمط المغلق type fermé هو الذي يوفر للمعلم كل التعليمات و الوسائل الضرورية لانجازي نشاط (محمد عبد العزيز،ب س: ص 270)

ب- **الكتاب المفتوح:** هو الذي يحرر المبادئ الذاتية لكل من المعلم و المتعلم اللذان يستعملانه حسب الأوضاع التعليمية المختلفة و ينتج لكل منهما فرصة إدماج و انجاز مشاريعه الشخصية للبحث و يشجع على اكتشاف الحقائق و بناء المعرفة و اختيار النشاط المناسب لذلك.

فكتب النشاط المفتوح تمنح مسالك توفر للمعلم إمكانيات التكييف و تمنحه استغلالية اكبر (قريشي ظريفة،ب س: ص 114)، و يمكننا التمييز بين نوعين آخرين من الكتب و هما:

ا- **الكتاب الإجرائي:** و هو الذي يقدم المعارف و كيفية الممارسة و هو مهيكل في حدود مضمون البرنامج إلا انه لا يتبع تدرجا صارما (من البسيط إلى المركب) يفرض على المعلم إتباعه حرفيا(قريشي

ظريفة،ب س: ص 114)، و هو الكتاب الذي يخضع بناءه الداخلي لتركيب نسقي لكل المحتويات و الأنشطة وفق معايير من قبل اختياره معلومة بحسب قيمتها و أهميتها العلمية.

والكتاب الإجرائي يخضع بناءه الداخلي لتركيب نسقي لكل المحتويات و الأنشطة ووفق معايير من قبل اختيار معلومة بحسب قيمتها و أهمية العلمية و الأكاديمية (اوفيان مليكة حمدها زينب، 2016: ص 12)

ب- الكتاب ألتصريحي: انه موسوعي و يصرح بكل شيء لكنه لا يقدم للمعلم كيفية الممارسة و لا يترجم برنامجا محددا كما انه لا يتبع تدرجا صارما(قريشي ظريفة،ب س: ص 1140)، فهو ذلك متعلق بالكتب المرجعية التي تفرض مجموعة من المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها عند الحاجة(اوفيان مليكة حمدها زينب، 2016: ص 13).

إلا أن للكتاب المدرسي وظائف عديدة و هذا ما سنتناوله.

وظائف الكتاب المدرسي:

بالنظر إلى أهمية الكتاب المدرسي التربوية و الديداكتية، كأهم وسيلة تعليمية فانه يقوم بوظائف أساسية بأنشطة التعليم و التعلم، سواء تعلق الأمر بالأهداف التعليمية العامة، أو بالوظائف الديداكتية و البيداغوجية. أو بأطراف العملية التعليمية، متعلم و لتوضيح هذه الوظائف لابد لعرض مختلف مواقف الباحثين التربويين الغربيين و العرب المحدثين.

فمن خلال قراءتنا لأهم الكاتبات التربوية و وظائف الكتاب المدرسي نستنتج أن هناك مواقف متباينة لكنها تصب في المجال التعليمي التقويمي، عبر تمكين المتعلم من مجموعة من المهارات المعرفية

و التقنية و إمكانيات التشغيل و التقويم و يمكن عرض مواقف الباحثين البيداغوجية حول وظائف الكتاب المدرسي كتالي:

يرى الفريق الأول من هؤلاء الباحثين "انه يمكن التفكير في وظائف الكتاب المدرسي الحالي "انطلاقا من مستويين:

مستوى عام جدا: يتعلق بعلاقة الكتاب المدرسي بالمعرفة و العلاقة البيداغوجية و المؤسسة المدرسية، و مستوى خاص يتعلق بإمكانيات التعلم و مستوى التشغيل. و إذا كانت الوظائف العامة التي تدخل ضمن المستوى الأول ترتبط بالاختبارات الإيديولوجية و البيداغوجية للمضامين المعرفية التي يعرضها الكتاب المدرسي. و بالمرجعيات السيكولوجية المحددة، للعلاقة البيداغوجية و بالنظام الداخلي للمؤسسة المدرسية و توزيع شعبها و مستوياتها فان الوظائف الخاصة التي تدخل ضمن المستوى الثاني ترتبط أساسا بعملية التعلم و إمكانيات التشغيل الفعلي التي تم تحديدها تتبعا لأهداف نوعية و إجرائية خاصة بكل مستوى من مستويات التمدرس.(عبد الحق منصف،ب س: ص 240)

و نلاحظ من خلال هذا الموقف أهمية الكتاب المدرسي كوسيلة تعليمية ذات أبعاد تربوية عامة تتكامل مع مختلف القضايا التربوية العامة كالمناهج التربوية و الأهداف التعليمية ووظيفة المدرسية و غيرها من القضايا البيداغوجية كرافد أساسي يعمل على تحقيقها من خلال مجموعة من الوظائف التربوية الخالصة، ناهيك عن وظيفته الديداكتكية حيث يتكامل مع مجموعة من العناصر الديداكتكية المتعلقة بعملية التعلم.

إما موقف الفريق الثاني، و يمثله مجموعة من الباحثين الغربيين و العرب المحدثين، و يجمعون على إن وظيفة الكتاب المدرسي تكمن في مجموعة من الوظائف التربوية و الديداكتية و الاجتماعية و السيوسوثقافية، و هي التالي:

الوظيفة الإخبارية: و هي عبارة عن وظيفة تقليدية و تتمثل في مستويين و هما:

مستوى تصوري و يقصد ب هان الكتاب المدرسي، بكونه عبارة عن مرجع أساسي للتصورات و الأفكار و المعارف المتنوعة المتعلقة بالمضامين و المحتويات و المنهجيات الأساسية في عملية تحليل النص و تلقيه، و قضايا علم النص التي تمكن المتعلم من أدبيات الإنتاج و الكتبة، إضافة إلى كل ما يتعلق بالمادة الدراسية، بشكل مهيكل و مبوب و مرتب.

الوظيفة التعليمية: أو التكوينية: و تعتبر من أهم وظائف الكتاب المدرسي البيداغوجية و الديداكتكية، التي تتمثل في مختلف الأنشطة التعليمية التي تثير المتعلم و تنمي كفايته المعرفية و جعله قادرا على إثارة قدراته المعرفية و الذهنية المتنوعة، كالتحليل و الترتيب و المقارنة و التطبيق و التحويل، كما تتيح هذه الوظيفة للمتعلم إمكانية التعلم الذاتي عبر مجموعة من الأنشطة التقويمية، ناهيك عن إثارة دافعية التعلم لديه.

وظيفة التمرين و التدريب: يشتمل الكتاب المدرسي على أنشطة متعددة ، تمكن المتعلم من مختلف الأنشطة التعليمية التي تساعد على حل مشكلات عبر نقل مكتسباته من وضعيات تعليمية إلى وضعيات تقويمية و تعبر هذه الأنشطة بمثابة المعيار الأساسي في تحقيق الأهداف الإجرائية خلال الدرس."و عادة ما تدرج التمارين و الأنشطة في ختام مقطع أو جزء مكتمل من الكتاب المدرسي و من المفيد جدا أن يتوخى هذا الكتاب المدرسي، ضمن هذه الوظيفة تنويع الأنشطة و الوضعيات التدريبية، بحيث تتجاوز مجرد اعتماد نشاط الذاكرة إلى كل ما يستدعي استعمال الوظائف العقلية الأخرى. (عبد اللطيف الجابري عبد الرحيم ايت صدو،ب س: ص 12).

الوظيفة التقويمية: و تعتبر هذه الوظيفة من أهم وظائف الكتاب المتمثلة في مختلف أنواع التقويم المتعلقة بالأنشطة موضع الدرس المتعلقة بالتقويم التشخيصي و التكويني و الإجمالي بهدف تقويم

حصيلة التعلم، و تمكين كل من المتعلم و المعلم بمعلومات من اجل قياس مدى تحقق الأهداف الإجرائية التي كمدخل أساسي للعملية التعليمية، و من الضروري أن تكون الأسئلة أو المسائل المطروحة مصحوبة بالأجوبة الصحيحة، و مرفقة بمعايير النجاح المعتمدة. كما انه من اللازم أن تصف تلك الأسئلة أو المسائل تبعا لارتباطها بالتقويم التكويني من جهة و بالتقويم الإجمالي من جهة أخرى. (عبد اللطيف الفارابي و عبد الرحيم ايت صدو،ب س: ص 12).

الوظيفة التربوية: و يقصد بها مختلف أنشطة التعليم و التعلم وفق مقاربات منهجية و خلفيات مرجعية تتمثل في مختلف المقاربات البيداغوجية المعروفة في اقل وقت و بأقل جهد ممكنين.

الوظيفة الاجتماعية: تتمثل في كونه يلعب دور الموازن بين الثقافة المدرسية و الثقافة الاجتماعية و يرسخ الثقافات و القيم التي يرسخها المجتمع.

وظيفة سوسيوثقافية: تتحلى في كونه يؤدي دور الحامل و المروج للقيم و المعايير الثقافية الأصلية التي تحقق روح المواطنة لدى المتعلم من جهة، و دور النافذة التي يطل من خلالها الأخير على العالم الخارجي.

نستنتج من خلال عرض هذه الوظائف أهمية و دور الكتاب المدرسي في المنظومة التعليمية و العملية التعليمية، كأهم وسيلة تعليمية و ثقافية و تربوية و ديداكتيكية.

أما الفريق الثالث: و يمثل وجهة نظر الباحثين الغربيين، و على رأسهم "ريشودو" الذي يحدد وظيفة الكتاب المدرسي في ثلاث وظائف أساسية(فرانسوا ريشودو،ب س: ص 54 53)، و هي كالأتي:

الوظيفة الأولى أكاديمية: و تتعلق بالمعرفة التي يحملها الكتاب المدرسي، فالكتاب المدرسي يؤدي وظيفة الإخبار و عرض المعلومات المختلفة مع استحضار مجموعة من المعايير التربوية و التنظيمية

المتعلقة بعملية التنظيم البيداغوجي حسب متطلبات النقل الديداكتيكي. على هذا الأساس لم تتخل الكتب المدرسية الحالية عن الوظيفة الأساسية للكتب التعليمية داخل الأنظمة التربوية التقليدية، فهي تقدم مختلف المعارف التاريخية و اللسانية و العلمية و تختلف المعارف المختلفة ناهيك عن تصورات حول مختلف التقنيات.

الوظيفة الثانية بيداغوجية: و تتعلق بالعلاقة التربوية، فالكتاب المدرسي يحيل من زوايا بيداغوجية على تصور ضمني للتواصل بين الراشد و بين الطفل الناشئ و لعمليات التربية و التعلم، سواء كانت هذه العمليات قائمة على التقليد و التبعية أو الاستقلال و التعلم الذاتيين أو مهام الإبداع و الإنتاج (عبد الحق منصف،ب س: ص 241).

الوظيفة الثالثة مؤسسية و تتعلق بعلاقة الكتاب المدرسي ببنية النظام المدرسي، و هذا يعني انه انعكاس للنظام المدرسي بمختلف شعبه و مستوياته و مواده الدراسية و لمقررات هذه الشعب و المواد. و تعبير عن التنظيم الترتيبي أو الهيكلي الذي يخضع له النظام التربوي و درجة حدود الاستقلالية التي يتمتع بها المدرس في تسيير أنشطته الديداكتيكية و تدبيرها، و لذلك يمكن اعتبار الكتب المدرسية انعكاس للاختبارات التربوية و للمرامي العامة للتربية في كل دولة حسب المنطلقات الإيديولوجية و الاجتماعية و الثقافية.

كما أن هذه الوظائف الثلاث الكبرى ترتبط ضمنيا بنوعية مؤلفي الكتب المدرسية و كفاءاتهم، فعاليا ما يكون هؤلاء المؤلفون أساتذة جامعيين من منتجي المعارف العالمة، أو فاعلين بيداغوجيين يعملون جنبا إلى جنب مع الأساتذة مستعملي تلك الكتب المدرسية أو من هيأة التأطير و الإشراف التربوي، أو مسئولين إداريين داخل الوزارة المعنية بأمور التربية و التعليم و أحيانا يلتقي كل هؤلاء داخل لجان التأليف المدرسي(فرانسوا ريشودو، ب س: 55 56)

تصنيف الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي:

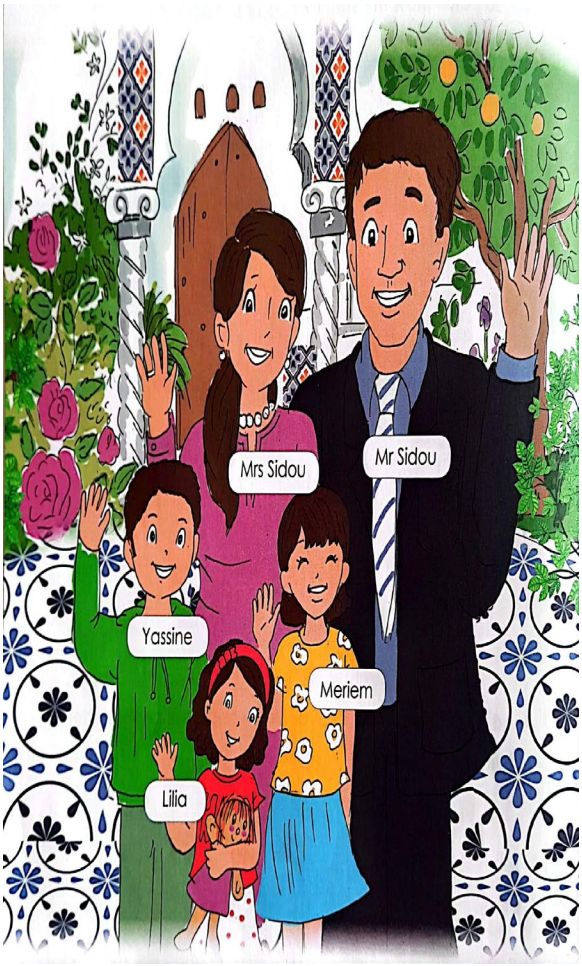
تعد الصورة المحتواة في الكتب المدرسية أهم عامل من عوامل فهم النص المكتوب المرافق لها، حيث تقوم بشرحه وتدعيميه لتسهيل عملية الفهم والإدراك بالنسبة للتلاميذ، كما تتحلى أهمية الصورة تساعد على استنباط المعاني بعد الوصف والتفسير (حسوني فتيحة، روجة مباركة، 2021: ص 21)، كما تزيد الصورة في الكتاب المدرسي من دافعية الطلاب لدراسة الموضوعات الجديدة وتؤدي إلى فهم موضوع التعلم دون الحاجة إلى لغة لفظية، خاصة أن اللغة الانجليزية مادة جديدة بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، فقد احتوى الكتاب على حوالي 100 صورة تعليمية مجهزة و موضحة كلها في قوالب ملائمة لسن المتعلم ولهدف التعليمي المبرمج من وزارة التربية و التعليم، حيث نلاحظ في كتاب اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي هناك تصنيفات للصورة التعليمية الموجودة فيه، و في هذا الموضوع سنتناول بعض من هذه الصور التعليمية:

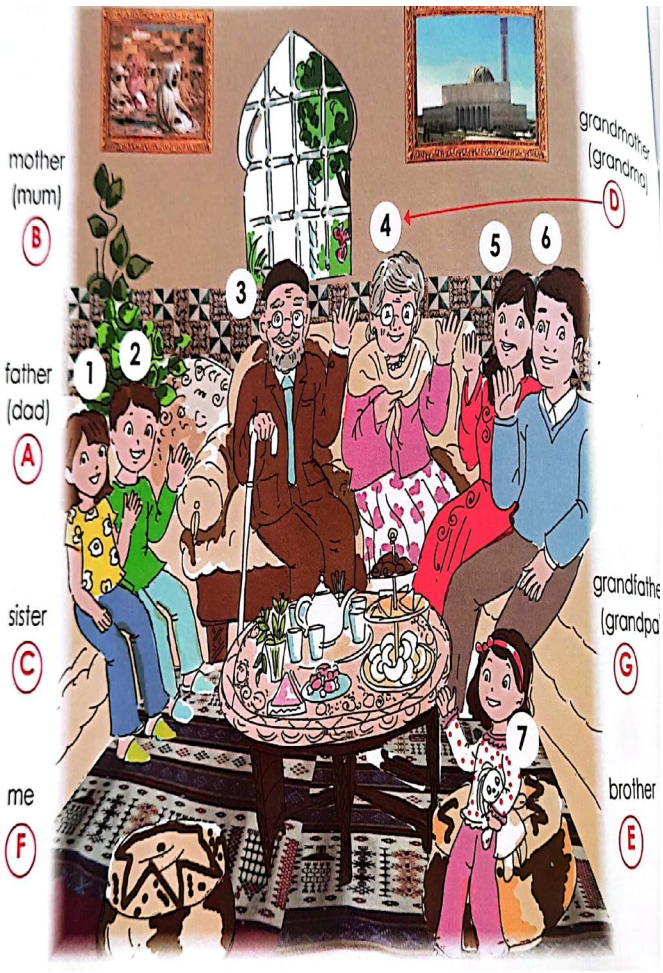
الصورة الفوتوغرافية:

من الصور التي تواجدت بكثرة في الكتاب المدرسي و هي الصور الناتجة عن التصوير الضوئي. كلمة فوتوغرافي ذات أصل لاتيني مكونة من مقطعين الأول فوتو: تعني الضوء و الثاني غرافي: و يعني الكتابة، و الرسم بالضوء، و هي عبارة عن تسجيل دقيق للشكل الظاهري للشيء فتوضح شكل الجسم و لونه و تمثل أكثر المواد المعتمدة بدقة و قربا للواقع(احمد بن عبد الله الدرويش، 2014: ص 9)

و منه نستنتج ان للصورة التعليمية أهمية كبيرة في التعليم كما تعرف على أنها صورة مختصرة من الواقع الحقيقي مساحة و حجما و زاوية و منظورا.

الصورة 1



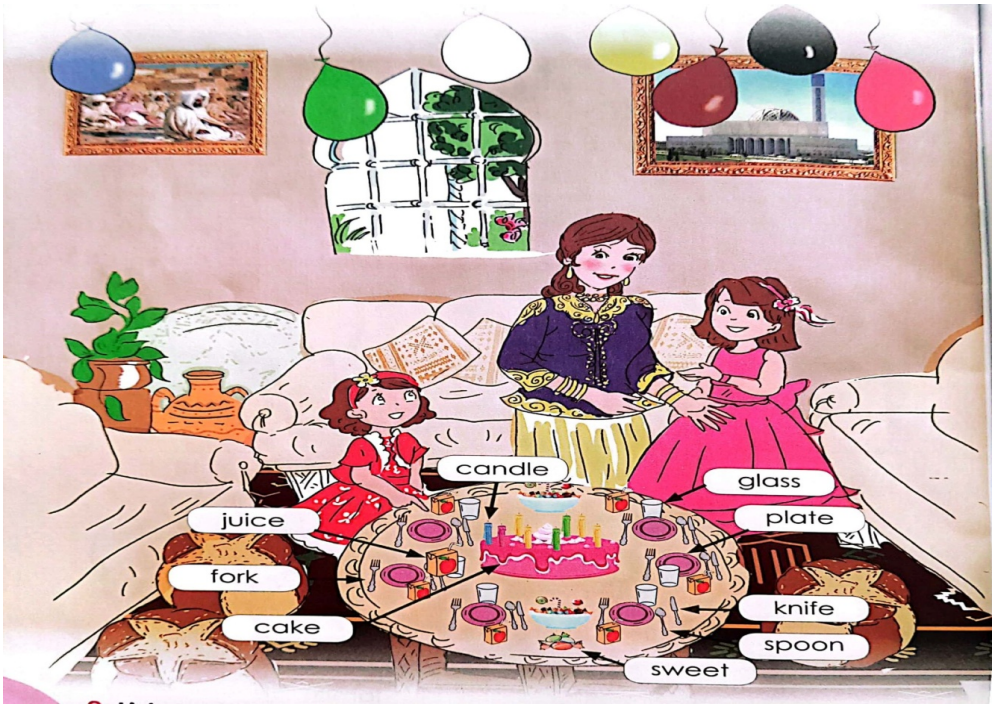


الصورة رقم: (01)

نلاحظ في الصورة 1 صفحة 8 عبارة عن صورة فوتوغرافية فهي تمثل العائلة الجزائرية المتمثلة في أب و أم و أولاد. تساعد هذه الصورة التعليمية التعرف على أفراد العائلة باللغة الانجليزية.

كما هي في الصورة رقم 5 صفحة 10: أيضا عبارة عن الصورة فوتوغرافية نلاحظ نفس العائلة إلا أن في الصورة الأولى عائلة نووية أما في الصورة الثانية عائلة ممتدة من الجد و الجدة و الأطفال، كما تعبر على صلة الرحم بزيارة الجد و الجدة و كذا الاحتفال بمناسبة دينية نظرا لما هو موجود على الطاولة. و الهدف التعليمي من هذه الصورة الفوتوغرافية التعرف على الجد و الجدة وأفراد العائلة.

الصورة صفحة 2



الصورة رقم: (02)

أما في الصورة صفحة 52 نلاحظ حفلة عيد ميلاد كما أن الأم ترتدي الزي التقليدي الجزائري فهي صورة فوتوغرافية تجسد الواقع الجزائري و تساعد على تحقيق الهدف التربوي و هو معرفة الأواني المنزلية بالانجليزية.

الصورة التشكيلية:

الصور التشكيلية في كتاب اللغة الانجليزية للسنة الثالثة توجد بكثرة حيث نلاحظ أن اغلب الصور هم صور تشكيلية و هي اللوحة التي أنشاها الفنان و سكب فيها أفكاره و روحه و عواطفه عن طريق وسائل و ادوات تلوين و اجهزة مختلفة فهي تتكون من الشكل و المضمون و المادة(طارق عابدين بن ابراهيم عبد الوهاب، 2012: ص 107)

و تقدم هذه الصورة للمتعلم حسب سنه و طوره التعليمية

الصورة صفحة 14:



الصورة رقم: (03)

عبارة على حوار بين التلاميذ لمعرفة كيفية طرح السؤال الخاص بالسن و الاجابة عليه.

الصورة صفحة13:



الصورة رقم: (04)

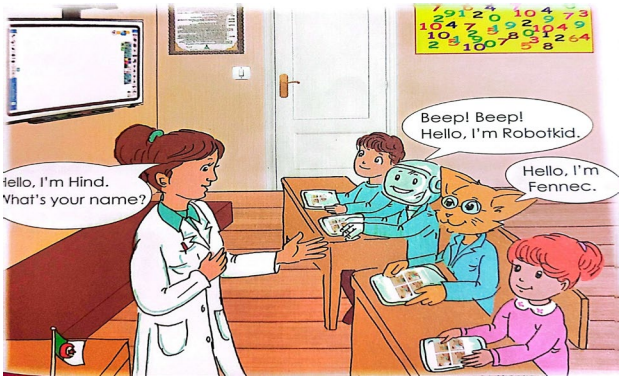
نلاحظ في الصورة أعلاه حديقة تنزه و عائلة تقوم بالتنزه و كذلك أطفال أصدقاء يأكلون و نلاحظ علامات البهجة و السرور على أوجههم كما تعبر الصورة على عدم التميز العنصري بالنسبة لصديقتهم سوداء البشرة فهنا يقدمون رسالة للتلاميذ عن طريق هذه الصورة التعليمية و هي عدم التمييز العنصري بين الأطفال.

الصورة الكاريكاتورية:

تعرف الصورة الكاريكاتورية هي تلك الصورة المرسومة أو المنحوتة لشخص بغية السخرية منه و انتقاده بتشويه صورته و هيئته ووجهه، إما باستعمال آلية التضخيم و التكبير و التهويل أو باستعمال آلية

و هي لا تنحصر في السخرية فقط، إنما تجسد الوسائل المتوفرة و الأشياء و الخضر و الفواكه و ذلك لغرض تعليمي تثقيفي يساهم في خلق جو تدريسي مميز، و يرسخ المعلومة بشكل أفضل لان المتعلم و نظرا لعمره الحساس بحاجة إلى اقتناء المعلومة بطريقة تجذب انتباهه أكثر(جميل حمداوي، 2015: ص 53).

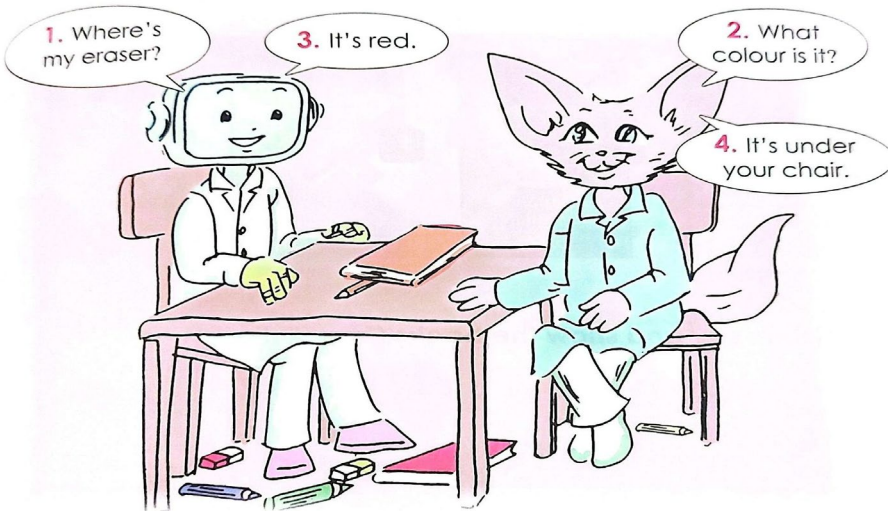
الصفحة 11:



الصورة رقم:(05)

فالصورة الكاريكاتورية تواجدت بقلة في كتاب اللغة الانجليزية و هي منحصرة على صورة الفنك كما هو معروف بأنه حيوان الجزائر و رمز لاعبين كرة القدم فلذلك نلاحظ في الصورة الأولى للكتاب الفنك ملون بألوان العلم الجزائري، أما الروبو رمز التكنولوجيا و أما هنا فيوضح إدخال الجانب الالكتروني في الحياة الاجتماعية موضح أعلاه، حيث نلاحظ في الصورة صفحة 11 أن هناك الفنك و الروبو في مقاعد الدراسة يدرسون مع الأطفال كما أن هناك حوار بينهم و بين المعلم حيث يتم التعارف في هذا الحوار.

كما نلاحظ تكرار صورة الفنك و الروبو في عدة من الصور كما هو موضح في الصفحة 23.



الصورة رقم:(06)

ففي الصورة ص 23 حوار بين الفنك و الروبو حول الألوان بالانجليزية حيث استعمل فنك و الروبو لجلب انتباه المتعلم و ترسيخ الألوان في ذهن التلميذ.

خلاصة الفصل:

ختاما نستنتج من كل ما سبق أن للكتاب المدرسي أهمية كبيرة ووظائف متعددة كونه الوسيط بين المعلم و المتعلم في العملية التعليمية، خاصة في المرحلة الابتدائية، حيث يحتل مكانة مرموقة في المنهاج التربوي، إذ يعد وعاءا له أو وسيلة لتنفيذ المنهاج، فالكتاب المدرسي يمر بعدة مراحل أثناء صنعه حتى يصل إلى المعلمين أو المتعلمين.

الفصل الثالث : الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي

-تمهيد

01-تعريف الصورة

02-مفهوم الصورة التعليمية

03-أنواع الصورة التعليمية

04-وظائف الصورة التعليمية

05-أهمية الصورة التعليمية

-ملخص الفصل

تمهيد

تعتبر الصورة من ابرز الوسائل التعليمية التي تسمح بتحقيق أهداف تربوية و تعليمية منشودة، فهي مكون أساسي و ضروري من اجل الوصول بالمتعلم إلى وضعيات تعليمية سليمة.

وقبل البدء في الحديث عنها لابد من تعريفها و تحديد مفهوم واضح لها.

تعريف الصورة:

أولا: الصورة لغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة صور "ص.و.ر" "صور: من أسماء الله الحسنى: المصور: و هو الذي صور جميع الموجودات ، ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة، و هيئة منفردة بتميز بها على اختلافها و كثرتها و تصورت الشيء، توهت صورته.(ابن منظور،2008: ص403-404)

فالصورة في اللغة هيئة و صورة أمر وصفته أما في القران الكريم فقد فعل التصوير صفة من صفات الله عزوجل لأنه اسم من أسمائه الحسنى التي يدعى بها "المصور" ، أي واهب المخلوقات أشكالها و أوصافها.

و قد وردت في تنزيل العزيز، في قوله تعالى "ستة مرات " بعد بسم الله الرحمان الرحيم "ولقد خلقناكم ثم صورناكم " الآية 11 الأعراف

"وهو الخالق البارئ المصور" سورة الحشر الاية24

و قال أيضا " الله الذي جعل لكم الأرض قرارا و السماء بناءا و صوركم فأحسن صوركم و رزقكم من الطيبات ذالكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين "غافر الآية 64

" هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء " سورة أل عمران الآية 06

" في أي صورة مشاء ركبك" سورة الانفطار الآية 08

و الصورة في قاموس المصطلحات اللغوية و الأدبية هي : " خيال الشيء في الذهن و العقل و صورة الشيء ماهيته المجردة "(اميل يعقوب،1987: ص247)

أما في قاموس المحيط : " فالصورة بالضم جمع صور و صور ، التي تشمل بمعنى النوع و الصفة "(الفيروز ابادي، 1344: ص73)

أما علامة الشيخ عبد الله العلا بلي . فعرفها في معجمه " الصحاح في اللغة و العلوم بقوله: " الصورة جمع صور عند أرسطو « aristore تقابل المادة و تقابل على ما به وجود الشيء أو حقيقة أو كماله.

و عند كانط " kant " صورة المعرفة، و هي المبادئ الأولية التي تشكل بها المادة المعرفة، و في المعرفة الصورة هي الشيء الذي تدركه النفس الباطنية و الحس الظاهر معا لكن الحس الظاهر يدرك أولا و يؤدي إلى النفس " (ابو نصر بن حماد،الجوهري،1974: ص744-745)

ثانيا: اصطلاحا: تعددت الكثير من التعاريف الاصطلاحية للصورة كونها موجودة في كل العلوم ، و التي تعتبر وسيلة من وسائل التعليم و نذكر منها:

الصورة : وسيلة تعليمية مساعدة ، فهي تجسيد للواقع، و تختلف عنه كونها ثابتة، و تكون إما رسوما على اختلافها (نقش، ألوان أو فوتوغرافية) فهي:" تشكل شكل من أشكال الفنون الذي ينقل واقعا ما أو يتذكر مشهدا ما من نسخ الخيال انطلاقا من واقع ملموس" (جاك اومون، 2017: ص07)

أما " مارتين جولي " martin Joly ترى أن تعريف الصورة أصبح شيئا صعبا، لأنه لا يمكن إيجاد تعريف شامل لكل استعمالاتها مثل: رسومات الأطفال، الأفلام، الرسومات الجدارية أو الانطباعية، المعلقات، الصورة الذهنية، صورة العلامة التجارية .

لكن ما يجب التأكيد عليه أنها مهمته جدا في التواصل الثقافي و بذلك فان الصورة هي الهيئة التي يكون عليها الشيء أو شكله، التي تتم معرفته عن طريق حاسة البصر، كما هو الحال في الرؤية المباشرة الشيء: (بلقاسم سلاطنية، 2013: ص76)

كما عرفها :" صلاح فصل " بأنها: علامته دالة تعمد على منظومة كلامية من العلاقات بين الأطراف التالية، مادة التعبير و هي الألوان و المسافات، و أشكال التعبير و هي التكوينات التصورية للأشياء و الأشخاص و مضمون التعبير و هو يشمل المحتوى الثقافي للصورة من ناحية و أبنيتها الدلالية المشكلة لهذا المضمون من ناحيته أخرى"(صلاح فضل، 1997: ص06-07)

في حين عرفها " ادهم محمود" في قوله: الصورة عبارة عن رموز " أشكال و ألوان " تشكل بنية دلالية لهذه الصورة، حيث يعتبر ابسط وسيلة للتوضيح و التفسير و التأثير أكثر مما تفعله الكلمة، تلجا إلى الصورة للحصول على تأثير واسع من خلال مراعاة التقنيات المستخدمة لأجل تحقيق الهدف " (ادهم محمود، ب س: ص16)

و يتبين من كل هذا أن الصورة وسيلة تعليمية مساعدة لتحقيق وظائف و أهداف المنظومة التعليمية و هي قسمان صورة ثابتة و صورة متحركة.

مفهوم الصورة التعليمية :

تعد الصورة التربوية التعليمية الموجودة خاصة في الكتاب المدرسي ضابطا من أهم الضوابط التي يرتكز عليها الخطاب التربوي التعليمي قصد إقناع المتعلم و التأثير فيه، و إنشاء نوع من التواصل معه، كما يمكن القول إنها إحدى الوسائل الاقناعية التي تعكس المحركات في العالم الخارجي بتلقائية و سهولة بواسطة البصر.

في حين تعد الصورة التعليمية في المجال التربوي "تلك الصورة التي توظف في مجال التربية والتعليم، وتتعلق بمكونات تدريسية هادفة، كان تشخص هذه الصورة واقع التربية، آو تلتقط عوالم تربوية هادفة تفيد المتعلم في مؤسسته آو فصله الدراسي، أي أن الصورة التربوية هي التي تحمل في طياتها قيمنا بناءة وسامية، تخدم المتعلم في مؤسسته التربوية والتعليمية بشكل من الأشكال، وقد تتنوع هذه الصورة في أشكالها وأنماطها وأنواعها، لكن هدفها واحد هو خدمة التربية ". (جميل حمداوي، 2014: ص18).

إذ تشكل الصورة التعليمية " وسيط يتم من خلاله تحقيق وظائف تربوية و تعليمية متعددة كالوصف و التفسير و الشرح و التحليل و البرهنة و التقويم ".

و تعرف الصورة التعليمية أيضا على أنها: وسيلة يلجا المعلم إلى استخدامها بغية تقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن المتعلم، و ذلك حتى يضمن فهمه و استيعابه لتلك المعطيات و من ثم تفاعله معها و الاستجابة لها، و من أمثلتها صور الخرائط، الصورة الفوتوغرافية صور الحيوانات، صور النباتات " (محمد عبد الباقي، 2005: ص117).

أنواع الصورة التعليمية :

تعد الصورة من أهم الوسائل التعليمية التي حققت تعليما ناجحا في شيء العلوم والمعارف، حيث انقسمت الصورة التعليمية إلى ثلاثة أقسام أساسية تتمثل في:

ا- **الصورة الثابتة:**هي الصورة التي تتسم بالنسبة لعين المشاهد بالجمود والثبات وانعدام الحركة، كالصورة الفوتوغرافية والإعلان المطبوع، والرسم الصحفي والنقوش، اللوحات والمنحوتات (نهلة عيسي، 2020: ص11)

ويطلق أيضا عليها الصورة الساكنة و تشمل القطعة الشريطية سواء كانت ناطقة أم صامتة، والصورة الفوتوغرافية، والرسوم المبسطة المعبرة، والرسوم التخطيطية كالخرائط والرسوم البيانية والكاريكاتيرية وكلها ذات قيمة في مواقع مختلفة من التدريس.

وتستخدم الصورة الثابتة في المواقف التعليمية بأكثر من طريقة فعاليا يكون الغرض الرئيسي منها هو توضيح وتبسيط المعلومات للمتعلم، وتساهم كل من التوضيحات الصورية في الكتاب المدرسي، والتوضيحات الصورية في المجالات العلمية والصورة الكبيرة المتعلقة في القافية الدراسية في تقديم وتحضير المتعلم حتى يندفع نحو ما يريده المعلم، فالكمية الكافية والتوعية الجيدة للصورة الثابتة يؤكدان من تحقيق هذه النتائج المرغوبة (سلطان عادل، 2012) .

ب- الصورة المتحركة:

الصورة المتحركة هي عبارة عن سلسلة من الصور المنفصلة تسمى "اطرfram" والتي تعرض بسرعة وتسلسل محددين (كل 24 fram في ثانية واحدة) لتشكيل حركة ذات معنى " وإعداد هذا العنصر يكون من خلال:

– استخدام صور أو نصوص و إضافة عنصر الحركة لها من خلال برامج التصميم المختلفة.

– استخدام الكاميرا لتسجيل العناصر المتحركة المختلفة ثم إجراء عمليات المعالجة والتعديل. (شمى وسماعيل، 2008: ص245)

وهي أيضا الصورة التي تتغير وتتحرك و توالي أمام عين المشاهد، كالصورة السينمائية والتلفزيونية، و أشرطة الفيديو. (نهلة عيسي، 2020: ص 11)

ومن هذا يمكن اختيار من هذه الأدوات ما يناسب الهدف من استخدامها فهو أمر بديهي لا يقتصر على هذا النوع فقط إنما يطبق على كافة الأنواع، فهي تعد مصدر مهم للمعارف وتنمية اللغة لدى المتعلم، خاصة إذ تفاعل معها.

فالمعلم و الصورة واحد أي عنصر مكمل للأخر تبرز فاعليته الفيلم السينمائي على سبيل المثال في تثبيت المعلومات اختصار الوقت و زيادة فاعلية العملية التعليمية حيث تعدى ذلك إلى إفادة الطفل حتى في عاداته بتعديلها، و تحدد ميوله التي يرغب فيها، حتى قيل إن " الفيلم السينمائي الذي يشكل جزءا من الدرس يكسبه نوعية حديثة.

و نجد التلفزيون نموذجا أخر يقدم للمتعلم خبرة حيث لا تقل أهمية و فعالية عن سابقيه و ذلك من خلال عرض لصور من الواقع و ملموسة، تتراوح بين الرموز المكتوبة و المنطوقة ، فهو يعرض الفكرة عن طريق صور حية متحركة، و بذلك يكون تأثيرها أوسع و اثبت في العقل الطفل فالتلفزيون يحمل الكثير من أنواع التوعية .(منال بوشامة، 2012 2013: ص29–30)

ج- الصورة السمعية البصرية:

هي الصورة التي توفر الحركة و الحيوية و هذه الحركة توفر الرغبة في التعليم لان المتعلم في المرحلة الأولى ملء بالحيوية و الحركة، و هما عاملان أساسيان في دعم العملية التعليمية، فالصوت يمكن المتعلم من اكتساب مهارة الاستماع، و هو أمر مهم للغاية.(منال بوشامة، 2013: ص31)

فالمعلومات التي يمكن أن تحملها المواد السمعية لا يمكن لغيرها أن يحملها مثل الأصوات البشرية فهي تعتبر أداة الأساسية في عملية التعليم و عملية الاتصال عموما أما البصرية فهي تعطي للمتعلم فرصة ترسيخ ما يشاهده في الذهن و هو الصورة.

أما الصورة السمعية البصرية، فهي وسيلة و تقنية تعليمية مركبة ذات أهمية خاصة، لأنها لا تجمع بين الصوت و الصورة و من هذا تثبت قدرتها على جذب الانتباه و تحقيق دورها في التعليم.

والصورة التعليمية بصفة عامة غدت مهمة في العملية التعليمية التربوية سواء ثابتة أو متحركة أو سمعية بصرية فيشمل دورها في:

- أنها تنقل الواقع بكامله أو تقترب منه بشكل نسبي.
- تساعد الصورة في توزيع أساليب التعلم و مواجهته الفروق الفردية بين المتعلمين لان لكل متعلم بذكاء خاص يختلف عن الآخرين.
- تتيح فرص الوصف البصري والمقارنة بسهولة بين الحجوم والأبعاد والأشكال لأشياء والأجسام المصورة والواقعية.
- إنها تثير اهتمام المتعلم وتشبع احتياجاته ورغباته وكلما كانت الصورة اقرب إلى الموسوعة الإدراكية للمتعلم و تنشئته الاجتماعية كلما كان دورها التربوي أفضل وأعظم.

- تدفع الصورة المتعلم إلى اشتراك جميع الحواس في الدراسة و الاستيعاب و تتخذ ذهنه نحو التفكير و التأويل و التحليل، و هذا ما يجعله قادرا على تدقيق الملاحظة و إتباع المنهجية العلمية في التعلم و الحكم و التقييم و التقدير و الوصول إلى حل المشكلات .(سرايا عادل، 2008).

وظائف الصورة التعليمية: تكمن وظيفة الصورة التعليمية في:

أولا: الوظيفة التواصلية: تمثل الوظيفة الأولى في العملية التعليمية، فمن خلال دورها في عملية الاتصال تعتبر الصورة وسيلة شديدة الأهمية لنقل الثقافة، خاصة إذا عرفنا أن الثقافة هي ما يبقى للإنسان عندما ينسى كل شيء، فالصورة تنعم بقدرة التسلسل و الإقامة الطويلة في الذاكرة، فقد ينسى احدنا كتابا قراه، لكنه بالتأكيد لن ينسى مشهدا بصريا، أو صورا، سيما تلك التي تحفل بجرعة عالية من الجاذبية و الدهشة (بدرة كعسيس، 2009 2010: ص55).

فالصورة تعتبر صيرورة اجتماعية تتيح الارتباط بالأخر و الاندماج داخل المجتمع، خاصة إذا علمنا إنها تسافر أفضل و أكثر من النص لأنها ربما أحق منه، لان التواصل عبر الصورة و بها يتيح الاقتراب من وحدتها الأصلية، و يجعلها مصدر إبداع ووسيلة تواصل خاصة(حسوني فتيحة، روجة مباركة، 2021: ص 08).

لان الباحث في مجال الاتصال يجد نفسه أمام قنوات كثيرة، تسمح بنقل الرسائل التواصلية و التي منها القناة البصرية و هذا يرتبط بالرؤية و يعتمد اعتمادا أساسيا على الاتصال غير اللفظي و علاماته الحركية الجسمية و تغيرات الوجه (محمد العبد،2007: ص12).

ثانيا: الوظيفة التربوية : أصبح حضور الصورة ضروريا من اجل نجاح العملية التعليمية ، لان الوسائل التعليمية عموما، و البصرية منها على وجه الخصوص وسائط مهمة في عملية التعلم و التعليم فقد أصبحت الصورة اليوم أهم الرسائل المساعدة التي حققت لنفسها مكانة مهمة في مجريات العلمية التعليمية في حين ذكر العالم الأمريكي"جيرم برونز" المشهور بدراسته في التفكير و التربية من خلال الاستكشاف و الإبداع دراسات عديدة تبين أن الناس يتذكرون10بالمائة فقط مما يسمعونه و30 بالمائة مما يقرونه،

في حين يصل ما يتذكرونه من بين ما يرونه أو يقومون بيه إلى80 بالمائة. فالصورة تحتل مكانة كبيرة في العملية التعليمة خصوصا في المراحل التعليم الأولى، حيث أصبحت طرق القراءة تعتمد بشكل أساسي على البط بين الكلمات و الصور على شكل رسوم مصحوبة الكلمات، فتكون مساعدة على بناء اللغوي و الفكري لدى الطفل (شاكر عبد الحميد، 2005: ص14).

ثالثا: وظيفة الصورة في النص التربوي

إن اللغة البصرية تختلف من حيث خصائصها و توظيفا ته عن اللغة الطبيعية و رغم هذا الاختلاف فأنهما يمكن أن يتلازم وجودها مع بعض و حينها يصبح لكل منهما دور في العلمية التواصلية فيكمن أن يكون النص مرفق بالصور، أو الصورة مرفقة بالنص و هنا يطرح السؤال عن وظيفة التي تؤديها الصورة إلى جانب النص أو العكس و في هذا يرى –رولات تارت – على أن النص اللغوي الذي يحضر إلى جوار الصورة يؤدي إحدى الوظيفتين الآتيتين:

وظيفة الإرساء آو الشرح أو التثبيت وما وظيفية تكميلية، فتكمن وظيفة الإرساء في إيقاف سيرورة تدفق المعاني الصورة الواحدة و الحد من تعددها الدلالي.

أما وظيفة الشرح فهي تقدم الصورة دلالات جديدة للنص اللغوي، قد يعجز النص التعبير عنها و العكس، وهنا يتكامل النص مع الصورة ليشكل وحدة متآزرة تفصح عن المعاني الخفيفة و الصعبة (رولان بارت، 1994: ص97)

رابعا: وظيفة الصورة التعليمية عند العالم تاردي:

يرى خبراء التربية و التعليم إن للصورة عملية ووظيفة فقال تساعد المتعلم على تحميل لمعرفة و اكتساب المهارات اللغوية في حين حدد –تاردي – في كتابه – الوظيفة السيميائية للصور –انطلاقا من تحليل دور الصورة ضمن إطار تعليمية الألسن و تتمثل في أربعة وظائف (حسوني وروجة، 2020 2021: ص09-10)

*الوظيفة النفسية للتحفيز

*الوظيفة التوضيحية

*الوظيفة التحريضية

*الوظيفة البين سيميائية للغة .

أهمية الصورة التعليمية:

إن العديد من المتعلمين يجدون صعوبة وخجلا في التعبير، والصورة هي وسيلة الأنسب لتجاوز العديد من الصعوبات والمشكلات التعليمية في مجال التعليم، فمن خلالها يتمكن المتعلم من التعبير عن راية مهما كان، لأنها لا تحتاج إلى مهارات كبيرة، فالعدد القليل من الألفاظ قد تؤدي التعبير المطلوب، وهذا ما يساعده على محاولات أكثر والاستمرارية من اجل تقديم الأفضل، مما يحسن من كفاءته التعليمية.

فالصورة تلعب دور مهم في عالمنا، فهذا دليل على أهميتها البالغة، وقدرتها التواصلية، فلا يمكن الاستغناء عنها، فهي تلاحقنا في كل مكان وزمان دون استئذان.(سهام سماح، اكتوبر 2020: ص179)

ويمكن إبراز أهمية الصورة التعليمية في اكتساب المتعلم الكفاءة المطلوبة والأهداف التربوية وتتمثل فيما يلي:

* تعتبر الصورة التعليمية منبعا للوظائف التعبيرية، فالمتعلم يستعمل اللغة التي يحتاج توظيفها في المواقف المشابهة لواقعه دون أن يتعرض لحشو من طرف النص اللغوي.

* تشكل الصورة التعليمية المرجع الذي يستند عليه ذهن المتعلم خاصة في هذه المرحلة، فهي تساعد المتعلم من تكوين معجمه اللغوي بسهولة استنادا على الصورة المصاحبة للنص، حيث تترسخ المفردات ودلالتها بسهولة، ويمكن استرجاعها بكل يسر عند الحاجة.

* تساعد الصورة التعليمية المتعلم على ربط الدال بمدلوله، فيعيد المتعلم ربط واقعه وتصوراته وإحيائها من خلال تلك الصورة.

* تساعد الصورة المتعلم إلى الوصول إلى التعبير المقصود والصحيح بالنظر الى مكتسباته القبلية ورؤيته الخاصة للأشياء والعالم، والبيئة التي يعيش فيها، كما تشكل الصورة مصدرا لمعرفة المتعلم للعالم من حوله وللمسميات الجديدة، فهو يتساءل باستمرار عن المستجدات التي حملتها الصورة في طياتها.

* تخلق الصورة للمتعلم متسعا لتعبير غير محدود، فقد يأخذ المتعلم جزءا كبيرا منها ليكون محور تعبيره.

* تنمي الصورة التعليمية كفاءات عديدة وسهلة يستطيع المتعلم امتلاكها والإبداع فيها مثل: الوصف، السرد، وغيرها....

* التدريب على فهم النصوص اللغوية وترسيخها واحتوائها بعد تحويلها الى صورة في مخيلته، كما تساعد في عملية الإدراك وإنتاج أفكار بغزارة، لذا نجد أرسطو يصرح قائلا: "أن التفكير مستحيل من دون صور".

* وأيضا تساعد الصورة التعليمية على إن يكون المتعلم أكثر استعدادا ورغبة في التعلم وتقبلا للمادة المعرفية مهما كانت صعوبتها، وهذا ما نلاحظه عند تقديم صورة ثابتة او متحركة"فيديو"له.(فصل بن علي،2017: ص28)

* وتكمن أهمية الصورة من وجهة نظر الخيشطاتية أن الإدراك الحسي يكون إدراك للكليات وليس لمجموعة من الجزئيات المرتبطة، فالكليات هي أول ما ندرك، ثم يتم تحليلها لندرك الجزئيات المكونة للكل، ولعل هذه النظرية أثبتت فعاليتها باعتبارها تشكل نموذجا في التفكير والتعلم والذكاء والذاكرة، حيث أن أول مشكل قد يصادف المتعلم في قراءته للنص هو عدم إدراك المضمون العام والمتكامل له بسهولة، والصورة المرفقة هي السبيل والوسيط الذي يمكنه من اجتياز هذه العقبة بسهولة، وفي هذا الصدد يقول "ارشيبالد ماكليش" إن القيمة التي تخلقها الصورة أو الصور هي تنظيم التجربة الإنسانية عامة وتحقق وحدة الوجود أو الإدراك لحظة التجانس الكوني العام.(شاكر عبد الحميد،2005: ص13)

إذا، فالصورة التعليمية تعد من أهم الوسائط الاتصالية والتواصلية التي لا يمكن الاستغناء عنها، مهما تعددت الوسائل والدعائم، ومن المؤكد أن أهميتها هذه ترجع إلى تلك السمات والخصائص التي قلما تجدها في التواصل الشفهي أو الكتابي اللذان يستوجبان عادة اللغة المشتركة وغيرها بين الرسل والمرسل إليه.

ومن هنا فان القائمين على إعداد الكتب المدرسية أن يراعو جوانب متعددة في اختيار الصورة وتوظيفها لكي تحقق الأهداف المرجوة منها، لأنها إذا وظفت بطريقة غير مناسبة فإنها ستؤثر سلبا لا ايجابيا على العملية التعليمية التعلمية.

خلاصة الفصل:

من كل ما سبق ذكره يمكن القول أن الصورة التعليمية تساعد بشكل كبير وفعال في تطوير وتنمية خبرات المتعلم، وتقوية قدراته العقلية من تذكر وتخيل وانتباه وتفكير، إذ تعتبر أنها عملية مساعدة في اكتساب المعارف والمهارات اللغوية، كما أنها وفرت عناء المتعلم من سوء الفهم ولاستيعاب، فهي وسيلة ناجحة وفعالة خاصة عند توظيفها في الكتب الأجنبية، لتسهيل العملية التعليمة وتبسيط محتواها.

الباب الثاني: الإطار الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

01-الدراسة الاستطلاعية

02-الدراسة الاساسية

03-منهج الدراسة

04-مجتمع الدراسة

05-الإطار المكاني والزماني

06-أدوات الدراسة المطبقة

07-الأساليب المستخدمة في الدراسة

تمهيد: ترتكز دقة النتائج التي يتوصل إليها الباحث على صحة الإجراءات التي يتبعها الأدوات والأساليب التي يستخدمها أثناء اجرائته لبحثه.

وفي هذا الفصل يتم إبراز مختلف الجوانب الميدانية والعملية للبحث، ابتدءا من تحديد منهج البحث المتبع وكيفية اختيار العينة وتوزيعها، وخطوات بناء وتحديد أدوات البحث المعتمد عليها من طرفنا كباحثتين، وتحديد كيفية تحليل هذه البيانات عن طريق الأساليب الإحصائية الملائمة لتحقيق فرضيات الدراسة.

-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية أهم خطوات الدراسة و أول خطوة قمنا بها في الجانب المنهجي قبل القيام بالدراسة الأساسية و قد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على مستوى ابتدائيات ولاية المدية بتاريخ 15 فيفري 2023 وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

-استكشاف ميدان الدراسة الأساسية بصورة عامة.

-الوقوف على الصعوبات التي ممكن مواجهتها في الدراسة الأساسية.

-معرفة مدى وضوح بنود استبيان الدراسة.

-تقدير الزمن الذي يستغرقه الاستبيان.

و لتحقيق تلك الأهداف تم اختيار أساتذة اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي بولاية المدية كعينة للدراسة الاستطلاعية و عليه قمنا بتوزيع الاستبيان خلال الفترة الممتدة 15 فيفري 2023 إلى غاية 02 مارس 2023.

كما تمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

-تم التعديل في الاستبيان.

-تم تحديد عينة الدراسة.

-تم التأكد من ملائمة أدوات الدراسة.

الدراسة الأساسية:

منهجية البحث وأدواته:

ا)-**منهج الدراسة:** يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في تقصيه للحقيقة، فانتقاء المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث.

فالمنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في دراسة مشكلة بحثه والوصول إلى حلول لها والى بعض النتائج. (عبد الفتاح العيسوي، 1996: ص13)

ونظرا لطبيعة موضوعنا ومن اجل معرفة مكانة الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي ودورها في استيعاب المتعلم لدرس، تبين انه من المناسب استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك ما توافقه مع أهداف الدراسة، فتعتبر الدراسة الوصفية دراسة تتناول الأشياء الموجودة كونه يهدف إلى وصف الظاهرة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ويشتمل على التحليل والتفسير واكتشاف العلاقات بين المتغيرات.

ب)-**مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة من مجموعة من معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية من التعليم الابتدائي السنة الثالثة ابتدائي، حيث وجهت لهم استمارة الاسئلة بغية الحصول على المعلومات التي تساهم في إجراء الدراسة الميدانية.

ت)-**طريقة اختيار العينة:** تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية قصدية، حيث تمثلت في (20) معلم ومعلمة في طور الابتدائي، السنة الثالثة ابتدائي، حيث قدر عدد الذكور (10) وعدد الإناث (10).

ج)-**الإطار المكاني وزماني:**

***مكانيا:** تم إجراء الدراسة الميدانية، وتوزيع الاستبيانات على الابتدائيات التابعة لولاية المدية.

***زمانيا:** تم إجراء هذه الدراسة ابتداء من 2023/03/05 إلى غاية 2023/03/15 هاته الفترة تم توزيع فيها استمارات الاستبيان على المبحوثين للإجابة عنها ثم استلامها مجددا لاستكمال الدراسة.

د)- أدوات الدراسة: والتي استخدمنا فيه الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات باعتباره أداة انسب حيث يسح بجمع اكبر قدر من المعلومات والبيانات في وقت قصير.

حيث احتوى الاستبيان على (24) سؤالا موزعة على ثلاثة محاور حسب طبيعة كل فرضية وذلك على سلم تنقيط (نعم/لا/أحيانا)، بعدها تم عرض الاستبيان على (05) أساتذة محكمين من ذوي الخبرة ولاختصاص، حيث وافقوا على(22) سؤالا.

و)- الأساليب المستخدمة في الدراسة: بالرجوع إلى فرضيات الدراسة، وبالاعتماد على البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية(spss 28) تتمثل الأساليب في:

- التكرارات
- النسبة المئوية
- اختبار K2

الفصل الخامس: تحليل النتائج

-تمهيد

01-وصف خصائص العينة

02-قراءة نتائج أسئلة الاستبيان

03-مناقشة نتائج الفرضيات

أولا: مناقشة الفرضية الأولى

ثانيا: مناقشة الفرضية الثانية

ثالثا: مناقشة الفرضية الثالثة

-استنتاج عام

-خاتمة

-اقتراحات.

تمهيد:

بعد تفريغ الاستبيانات و إدخالها في البرنامج الإحصائي (SPSS)، قامتا الطالبتان بإجراء العمليات الحسابية التي يقضيها البحث، و التي تسمح باختبار فرضيات البحث المعتمدة، و تتمثل هذه العمليات من خلال الأساليب الإحصائية الوصفية المذكورة سلفا، و فيما يلي عرض و مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

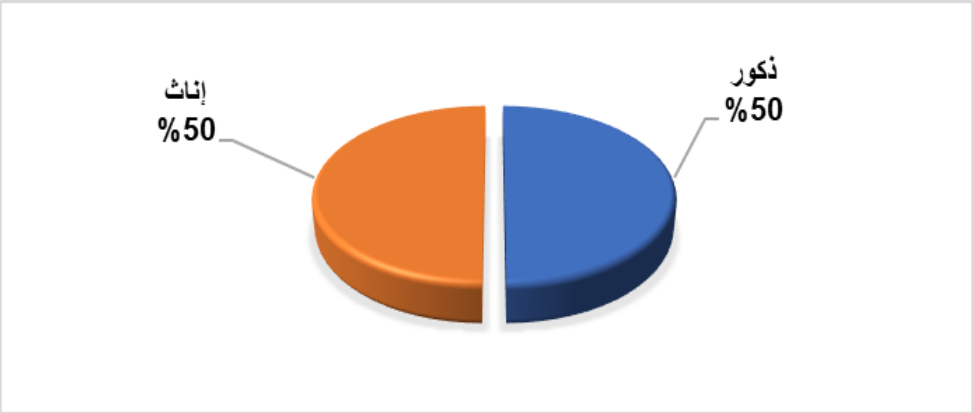
أولا/ وصف خصائص العينة:

1-بالنسبة لمتغير الجنس:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
الذكور	10	%50
الإناث	10	%50
الإجمالي	20	%100

من خلال الجدول رقم (01) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا 20 أستاذا في اللغة الانجليزية، نلاحظ أن عدد الذكور بلغ (10) افراد بنسبة بلغت 50%، أما عدد الإناث فقد بلغ 10 إناث كذلك بنسبة قدرت بـ 50%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (01).



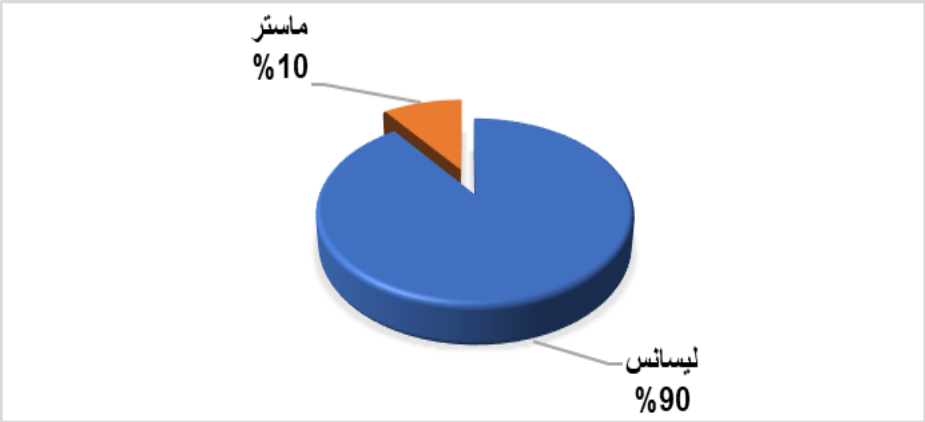
الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

01-بالنسبة لمتغير الشهادة العلمية:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشهادة العلمية

الشهادة العلمية	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	18	%90
ماستر	02	%10
الإجمالي	20	%100

من خلال الجدول رقم (02) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا 20 أستاذا في اللغة الانجليزية، نلاحظ أن عدد الحاملين لشهادة الليسانس بلغ (18) فردا بنسبة بلغت 90%، أما عدد الحاملين لشهادة الماستر فقد بلغ فردين (2) بنسبة قدرت بـ 10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (02).



الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشهادة العلمية

ثانيا/ قراءة نتائج أسئلة الاستبيان:

1-نتائج المحور الأول (دور الصورة التعليمية في تنمية الحصيلة المعرفية لدى المتعلم من وجهة نظر المعلمين):

يتضمن هذا المحور (8) أسئلة مغلقة وبعد التحليل الإحصائي تم التوصل إلى النتائج التالية:

السؤال رقم (01):

نص السؤال رقم (01) على: " هل للصورة التعليمية في كتاب اللغة الانجليزية دور في التحصيل المعرفي ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى أن هناك إجماع تام بين أفراد عينة الدراسة في **أن الصورة التعليمية المتضمنة في كتاب اللغة الانجليزية لها دور في التحصيل المعرفي** حيث وجد أن كل أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (20) أستاذا وأستاذة قد أجابوا على هذا السؤال ب نعم.

السؤال رقم (02):

نص السؤال رقم (02) على: " هل تحقق الصورة التعليمية في كتاب اللغة الانجليزية الأهداف التربوية ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 2	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	18	%90	10.0	8.0	1	12,800	0,000	دال
لا	02	%10	10.0	-8.0				
الإجمالي	20	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (03) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (20) فردا على السؤال رقم (02) تباينت فيما بينها حيث نجد أن (18) فردا تركزت إجابتهم على البديل (نعم) بنسبة مئوية قدرت بـ 90%، في حين نجد أن هناك فردين فقط (2) تركزت إجابتهم على البديل (لا) بنسبة قدرت بـ 10%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 12.80 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال لصالح الذين أجابوا بالبديل (نعم)، وبالتالي فإن **هناك إجماع على أن الصورة التعليمية الموجودة في كتاب اللغة الانجليزية تحقق الأهداف التربوية.**

السؤال رقم (07):

نص السؤال رقم (07) على: " هل وجود الصورة ضروري في كتاب اللغة الإنجليزية سنة الثالثة ابتدائي ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى أن هناك إجماع تام بين أفراد عينة الدراسة في **أن**

وجود الصورة التعليمية في كتاب اللغة الانجليزية ضروري للسنة الثالثة ابتدائي حيث وجد أن كل أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (20) أستاذا وأستاذة قد أجابوا على هذا السؤال ب نعم.

السؤال رقم (09):

نص السؤال رقم (09) على: " حسب رأيك هل الصورة التعليمية تساهم في تطوير التحصيل المعرفي لدى التلاميذ ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى أن هناك إجماع تام بين أفراد عينة الدراسة في **أن الصورة التعليمية المتضمنة في كتاب اللغة الانجليزية تساهم في تطوير التحصيل المعرفي لدى التلاميذ** حيث وجد أن كل أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (20) أستاذا وأستاذة قد أجابوا على هذا السؤال ب نعم.

السؤال رقم (13):

نص السؤال رقم (13) على: " هل تحقق الصورة التعليمية في كتاب اللغة الانجليزية الأهداف التربوية ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 13	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
النص المكتوب	0	%00	6.7	-6.7	2	34,300	0,000	دال
الصورة	19	%95	6.7	12.3				
كليهما	1	%05	6.7	-5.7				
الاجمالي	20	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (20) فردا على السؤال رقم (13) تباينت فيما بينها حيث نجد أن (19) فردا تركزت إجابتهم على البديل (الصورة) بنسبة مئوية قدرت بـ 95%، في حين نجد أن هناك فرد واحد فقط (1) تركزت إجابته على البديل (كليهما) بنسبة قدرت بـ 5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 34.30 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال لصالح الذين أجابوا بالبديل (الصورة)، وبالتالي فإن **هناك إجماع على أن أكثر ما يجذب انتباه التلميذ هو الصورة المتضمنة في كتاب اللغة الانجليزية.**

السؤال رقم (14):

نص السؤال رقم (14) على: " هل الصور التعليمية المدرجة في كتاب اللغة الانجليزية تعمل على توصيل الأفكار والمعلومات ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 14	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
كلها	5	%25	6.7	-1.7	2	17,500	0,000	دال
بعضها	15	%75	6.7	8.3				
لا تعمل	0	%00	6.7	-6.7				
الاجمالي	20	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (20) فردا على السؤال رقم (14) تباينت فيما بينها حيث نجد أن (15) فردا تركزت إجابتهم على البديل (بعضها) بنسبة مئوية قدرت بـ 75%، في حين نجد أن هناك (5) أفراد تركزت إجابتهم على البديل (كلها) بنسبة قدرت بـ 25%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 17.50 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال لصالح الذين أجابوا بالبديل (بعضها)، وبالتالي فإن **هناك إجماع على أن بعض الصور التعليمية المدرجة في كتاب اللغة الانجليزية تعمل على توصيل الأفكار والمعلومات.**

السؤال رقم (15):

نص السؤال رقم (15) على: " ما هي أنواع الصورة التي اعتمد عليها في كتاب اللغة الانجليزية سنة الثالثة ابتدائي ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 15	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
حقيقية	2	%10	6.7	-4.7	2	9,700	0,008	دال
غير حقيقية	5	%25	6.7	-1.7				
مصطنعة	13	%65	6.7	6.3				
الاجمالي	20	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (20) فردا على السؤال رقم (15) تباينت فيما بينها حيث نجد أن (13) فردا تركزت إجابتهم على البديل (مصطنعة) بنسبة مئوية قدرت بـ 65%، ويليها (5) أفراد تركزت إجابتهم على البديل (غير حقيقية) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، في حين نجد أن هناك فردين فقط (2) تركزت إجابتهم على البديل (حقيقية) بنسبة قدرت بـ 5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 9.70 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال لصالح الذين أجابوا بالبديل (مصطنعة)، وبالتالي فإن **هناك إجماع على أن أنواع الصور التي اعتمد عليها في كتاب اللغة الانجليزية مصطنعة.**

السؤال رقم (17):

نص السؤال رقم (17) على: " ما هي أنواع الصورة التي اعتمد عليها في كتاب اللغة الانجليزية سنة الثالثة ابتدائي ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 17	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
قبل القراءة	10	%50	6.7	3.3	2	2,500	0,287	غير دال
بعد القراءة	5	%25	6.7	-1.7				
أثناء القراءة	5	%25	6.7	-1.7				
الاجمالي	20	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (20) فردا على السؤال رقم (17) تباينت فيما بينها حيث نجد أن (10) أفراد تركزت إجابتهم على البديل (قبل القراءة) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، ويليها (5) أفراد تركزت إجابتهم على البديل (بعد القراءة) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، في حين نجد أن هناك (5) أفراد تركزت إجابتهم على البديل (أثناء القراءة) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 2.50 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبالتالي ليس هناك فرق دال إحصائيا بين إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال، وبالتالي فإن **ليس هناك إجماع على إجابة واحدة على الرغم من أن نسبة الذين أجابوا على أن ارتباط الصورة بالنص قبل القراءة بلغت 50%.**

2-نتائج المحور الثاني (اثر الصورة التعليمية في بناء المهارات اللغوية للمتعلم):

يتضمن هذا المحور (5) أسئلة مغلقة وبعد التحليل الاحصائي تم التوصل إلى النتائج التالية:

السؤال رقم (05):

نص السؤال رقم (05) على: " هل يوجد تطابق بين الصورة و محتوى النصوص في كتاب اللغة الانجليزية السنة الثالثة ابتدائي ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 5	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	18	%90	10.0	8.0	1	12,800	0,000	دال
لا	02	%10	10.0	-8.0				
الاجمالي	20	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (20) فردا على السؤال رقم (05) تباينت فيما بينها حيث نجد أن (18) فردا تركزت إجابتهم على البديل (نعم) بنسبة مئوية قدرت بـ 90%، في حين نجد أن هناك فردين فقط (2) تركزت إجابتهم على البديل (لا) بنسبة قدرت بـ 10%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 12.80 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال لصالح الذين أجابوا بالبديل (نعم)، وبالتالي فإن **هناك إجماع على وجود تطابق بين الصورة ومحتوى النصوص في كتاب اللغة الانجليزية السنة الثالثة ابتدائي.**

السؤال رقم (06):

نص السؤال رقم (06) على: " هل اضافة الصورة التعليمية الموجودة في كتاب اللغة الإنجليزية معارف جديدة ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 6	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	3	%15	6.7	-3.7	1	15,700	0,000	دال
لا	2	%10	6.7	-4.7				
بعضها	15	%75	6.7	8.3				
الاجمالي	20	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (20) فردا على السؤال رقم (06) تباينت فيما بينها حيث نجد أن (15) فردا تركزت إجابتهم على البديل (بعضها) بنسبة مئوية قدرت بـ 75%، ويليها (3) أفراد تركزت إجابتهم على البديل (نعم) بنسبة مئوية قدرت بـ 15%، في حين نجد أن هناك فردين فقط (2) تركزت إجابتهم على البديل (لا) بنسبة قدرت بـ 10%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 15.70 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال لصالح الذين أجابوا بالبديل (بعضها)، وبالتالي فإن **هناك إجماع على أن بعض الصور التعليمية الموجودة في كتاب اللغة الانجليزية معارف جديدة.**

السؤال رقم (10):

نص السؤال رقم (10) على: " هل ترى أن الألوان الموجودة في الصورة تجذب انتباه التلميذ ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 10	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	9	%45	6.7	2.3	2	3,100	0,212	غير دال
لا	3	%15	6.7	−3.7				
أحيانا	8	%40	6.7	1.3				
الاجمالي	20	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (20) فردا على السؤال رقم (10) تباينت فيما بينها حيث نجد أن (9) أفراد تركزت إجابتهم على البديل (نعم) بنسبة مئوية قدرت بـ 45%، ويليها (8) أفراد تركزت إجابتهم على البديل (أحيانا) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، في حين نجد أن هناك (3) أفراد تركزت إجابتهم على البديل (لا) بنسبة مئوية قدرت بـ 15%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 3.10 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبالتالي ليس هناك فرق دال إحصائيا بين إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال، وبالتالي

فإن **ليس هناك إجماع على إجابة واحدة على الرغم من أن نسبة الذين أجابوا على أن الألوان الموجودة في الصورة تجذب انتباه التلميذ بلغت 45%.**

السؤال رقم (09):

نص السؤال رقم (09) على: " هل يعتمد المعلم بشرح الصورة و ربطها بدرس التعليمي ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى أن هناك إجماع تام بين أفراد عينة الدراسة في **اعتماد المعلم على شرح الصورة وربطها بدرس التعليمي** حيث وجد أن كل أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (20) استاذا وأستاذة قد أجابوا على هذا السؤال ب نعم.

السؤال رقم (20):

نص السؤال رقم (20) على: " هل ترى أن الصورة التعليمية لكتاب اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي مناسبة لقدرات التلميذ في تلك المرحلة ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 20	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	19	%95	10.0	9.0	1	16,200	0,000	دال
لا	01	%05	10.0	-9.0				
الاجمالي	20	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (20) فردا على السؤال رقم (20) تباينت فيما بينها حيث نجد أن (19) فردا تركزت إجابتهم على البديل (نعم) بنسبة مئوية قدرت بـ 95%، في حين نجد أن هناك فرد واحد فقط (1) تركزت إجابته على البديل (لا) بنسبة قدرت بـ 05%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 16.20 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال لصالح الذين أجابوا بالبديل (نعم)، وبالتالي فإن **هناك إجماع على أن الصورة التعليمية لكتاب اللغة الانجليزية لسنة الثالثة ابتدائي مناسبة لقدرات التلميذ في تلك المرحلة.**

3-نتائج المحور الثالث (دور الصورة في نفسية الطفل ومدى استيعابه لها):

يتضمن هذا المحور (8) أسئلة مغلقة وبعد التحليل الاحصائي تم التوصل إلى النتائج التالية:

السؤال رقم (03):

نص السؤال رقم (03) على: " هل تعبر الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي عن القيم الاجتماعية والثقافية والوطنية ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 03	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	15	%75	10.0	5.0	1	5,000	0,025	دال
لا	05	%25	10.0	-5.0				
الاجمالي	20	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (20) فردا على السؤال رقم (03) تباينت فيما بينها حيث نجد أن (15) فردا تركزت إجابتهم على البديل (نعم) بنسبة مئوية قدرت بـ 75%، في حين نجد أن هناك (5) أفراد تركزت إجابتهم على البديل (لا) بنسبة قدرت بـ 25%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 5.00 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال لصالح الذين أجابوا بالبديل (نعم)، وبالتالي فإن **هناك إجماع على أن الصورة التعليمية المتضمنة في الكتاب المدرسي تعبر عن القيم الاجتماعية والثقافية والوطنية.**

السؤال رقم (04):

نص السؤال رقم (04) على: " هل المحتوى المعرفي للصورة التعليمية في كتاب اللغة الانجليزية تتناسب مع العمر الزمني للتلميذ ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	18	%90	10.0	8.0	1	12,800	0,000	دال
لا	02	%10	10.0	-8.0				
الاجمالي	20	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (20) فردا على السؤال رقم (04) تباينت فيما بينها حيث نجد أن (18) فردا تركزت إجابتهم على البديل (نعم) بنسبة مئوية قدرت بـ 90%، في حين نجد أن هناك فردين فقط (2) تركزت إجابتهم على البديل (لا) بنسبة قدرت بـ 10%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 12.80 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال لصالح الذين أجابوا بالبديل (نعم)، وبالتالي فإن **هناك إجماع على أن المحتوى المعرفي للصورة التعليمية في كتاب اللغة الانجليزية تتناسب مع العمر الزمني للتلميذ.**

السؤال رقم (08):

نص السؤال رقم (08) على: " هل ترى أن الصورة التعليمية مناسبة لقدرات التلميذ في السنة الثالثة ابتدائي ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 08	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	17	%85	10.0	8.0	1	9,800	0,002	دال
لا	3	%15	10.0	-8.0				
الاجمالي	20	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (20) فردا على السؤال رقم (08) تباينت فيما بينها حيث نجد أن (17) فردا تركزت إجابتهم على البديل (نعم) بنسبة مئوية قدرت بـ 90%، في حين نجد أن هناك (3) أفراد تركزت إجابتهم على البديل (لا) بنسبة قدرت بـ 15%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 9.80 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال لصالح الذين أجابوا بالبديل (نعم)، وبالتالي فإن **هناك إجماع على أن الصورة التعليمية مناسبة لقدرات التلميذ في السنة الثالثة ابتدائي.**

السؤال رقم (11):

نص السؤال رقم (11) على: " حسب رأيك هل يتفاعل التلميذ مع الصورة أثناء الشرح ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 11	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	11	%55	6.7	4.3	2	10,300	0,006	دال
لا	0	%00	6.7	−6.7				
أحيانا	9	%45	6.7	2.3				
الاجمالي	20	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (20) فردا على السؤال رقم (11) تباينت فيما بينها حيث نجد أن (11) فردا تركزت إجابتهم على البديل (نعم) بنسبة مئوية قدرت بـ 55%، في حين نجد أن هناك (9) أفراد تركزت إجابتهم على البديل (أحيانا) بنسبة قدرت بـ 45%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 10.30 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال لصالح الذين أجابوا بالبديل (نعم)، وبالتالي فإن **هناك إجماع على أن التلاميذ يتفاعلون معا الصورة أثناء الشرح.**

السؤال رقم (12):

نص السؤال رقم (12) على: " هل الصورة التعليمية الموجودة في الكتاب المدرسي تراعي الفروق الفردية لدى التلاميذ ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 12	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	10	%50	10.0	0.0	1	0	1,000	غير دال
لا	10	%50	10.0	0.0				
الاجمالي	20	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (20) فردا على السؤال رقم (12) تباينت فيما بينها حيث نجد أن (10) أفراد تركزت إجابتهم على البديل (نعم) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، في حين نجد أن هناك (10) أفراد تركزت إجابتهم على البديل (لا) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 0 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبالتالي ليس هناك فرق دال إحصائيا بين إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال، وبالتالي فإن **هناك تساوي في الإجابات على هذا السؤال.**

السؤال رقم (16):

نص السؤال رقم (16) على: " هل احترمت الصورة التعليمية الموجودة في الكتاب اللغة الإنجليزية القيم والمضامين الثقافية للمتعلمين ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى أن هناك إجماع تام بين أفراد عينة الدراسة في **أن صورة التعليمية الموجودة في الكتاب اللغة الإنجليزية قد احترمت القيم والمضامين الثقافية للمتعلمين** حيث وجد أن كل أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (20) أستاذا وأستاذة قد أجابوا على هذا السؤال ب نعم.

السؤال رقم (18):

نص السؤال رقم (18) على: " في رأيك هل تعتقد أن توظيف الصورة للنصوص في كتاب اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى أن هناك إجماع تام بين أفراد عينة الدراسة في **أن توظيف الصورة للنصوص في كتاب اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي ضروري** حيث وجد أن كل أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (20) أستاذا وأستاذة قد أجابوا على هذا السؤال ب ضروري.

السؤال رقم (21):

نص السؤال رقم (21) على: " في رأيك ما هي أهم مواصفات الصورة التعليمية ؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 21	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
التناسق بين اللون والشكل	4	%20	6.7	-2.7	2	16,300	0,000	دال
تحتوى على عناصر الموضوع	15	%75	6.7	8.3				
تحمل معاني ودلالات	1	%05	6.7	-5.7				
الاجمالي	20	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (20) فردا على السؤال رقم (21) تباينت فيما بينها حيث نجد أن (15) فردا تركزت إجابتهم على البديل (تحتوى على عناصر الموضوع) بنسبة مئوية قدرت بـ 75%، ويليها (4) أفراد تركزت إجابتهم على البديل (التناسق بين اللون والشكل) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، في حين نجد أن هناك فردا واحدا فقط (1) تركزت إجابته على البديل (تحمل معاني ودلالات) بنسبة قدرت بـ 05%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 16.30 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال لصالح الذين أجابوا بالبديل (تحتوى على عناصر الموضوع)، وبالتالي فإن **هناك إجماع على أن أهم مواصفات الصورة التعليمية المتضمنة في كتاب اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي بالدرجة الأولى هي أنها تحتوي على عناصر الموضوع.**

مناقشة النتائج:

مناقشة الفرضية الأولى: والتي تنص على اثر الصورة التعليمية في تنمية التحصيل المعرفي لدى المتعلم من وجهة نظر المعلمين، وبعد عرض النتائج في الجدول رقم() أسفرت النتائج تحقق الفرضية وإثباتها من طرف المعلمين لتأكيد الدور الذي تؤديه الصورة التعليمية في تنمية التحصيل المعرفي لدى المتعلم، لما لها من دور كبير في إثراء الرصيد المعرفي وبناء الرصيد اللغوي والفكري لدى التلاميذ، وكونها الصورة المصاحبة لمحتوى الكتاب لأنها وسيلة بالغة الأهمية في إيصال المعلومة للمتعلم وتثبيتها في ذهنه، وهذا ما يتوافق مع دراسة(حسوني فتيحة، روجة مباركة 2020-2021) من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة أن الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي تعد السند التعليمي لكل من المعلم والمتعلم إذ تعتبر ذا أهمية كبيرة ولها وظائف متعددة، أما فيما يخص الصورة التعليمية فيه ليست من اجل التشويق، وإنما تيسير الفهم وتبسيط المعلومات وتثير الأفكار، فالصورة أصبحت من أساسيات التعليم والحاملة للجزء الأكبر من المعارف والمعلومات فهي تشخيص لشيء، أو لشخص ما عبر الرسم أو النحت أو التصوير اليدوي أو الفوتوغرافي أو السينمائي.

مناقشة الفرضية الثانية: و التي تنص على أن للصورة التعليمية في الكتاب المدرسي اثر في بناء المهارات اللغوية و بعد عرض النتائج في الجداول أسفرت النتائج تحقق الفرضية و إثباتها من طرف معلمي اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي بغية تأكيد أن الصورة التعليمية لها اثر في بناء المهارات اللغوية للمتعلم، فهي تساعده على اكتساب مهارات لغوية و لكونها وسيلة تعليمية ذات أهمية كبيرة حسب رأي المعلمين، اذ تساعدهم على تحقيق الأهداف التربوية، و هذا ما توافق عليه دراسة **(خديجة بن عزبة 2021 2022) بعنوان" اثر الصورة التعليمية في تنمية الرصيد المفرداتي لدى تلاميذ السنة الاولى من التعليم الابتدائي"** من خلال ما توصلت إليه من نتائج أن للصورة التعليمية اثر في اكتساب المفردات

اللغوية، و تساعد الصورة التعليمية على تنمية الرصيد المفرداتي للمتعلم و ذلك من خلال معرفة طرق استخدام الصور التعليمية.

مناقشة الفرضية الثالثة: والتي تنص على أن الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي دور في نفسية الطفل واستيعابه لها من وجهة نظر المعلمين، أن هذه الفرضية محققة من خلال نتائج جداول الفرضية، من وجهة نظر المعلمين نرى أن التعليم بعدما كان في القديم قائم على اللغة اللفظية اصبح الان مركز على اللغة البصرية، التي تخلق إيحاءات نفسية محددة عند الطفل، وهذا ما توفق مع دراسة **(سهام سماح2020)**بعنوان "**أهمية الصورة التعليمية في نفسية الطفل**".التي تقول أن الصورة تعد من الأنساق البصرية، كونها أداة تواصلية فعالة توصلنا إلى الأهداف المنشودة، في حين تمنح الطفل عدة وظائف ومهارات، من خلال ما تتضمنه من رموز وألوان وأشكال ورسومات، وتخلق لديه دافعية لتعلم لأنها تقربه من واقعه الحقيقي.

الاستنتاج العام:

بعد إتمام الدارسة الميدانية التي صممت بهدف إبراز و توضيح الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي وبالأخص كتاب اللغة الانجليزية السنة الثالثة ابتدائي ودورها في استيعاب المتعلم لدرس، حيث طبقت الدارسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية السنة الثالثة ابتدائي، ومن خلال تطبيق أداة القياس المستخدمة وبعد حصولنا على الاستنتاجات قمنا بتفريغها ومعالجتها عن طريق الحزمة الإحصائية (SPSS) قمنا بتحليليها وفقا لفرضيات البحث:

حيث تحققت الفرضية الأولى والتي تنص على اثر الصورة التعليمية في تنمية الحصيلة المعرفية لدى المتعلم من وجهة نظر المعلمين.

كما تحققت الفرضية الثانية المتمثلة في الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي لها اثر في بناء المهارات اللغوية للمتعلم من وجهة نظر المعلمين.

كذلك تحققت الفرضية الثالثة التي تنص أن الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي دور في نفسية الطفل واستيعابه لها من وجهة نظر المعلمين.

ومن خلال دراستنا هذه نجد أن: الصورة التعليمية أصبحت من أساسيات التعليم، والحاملة الجزء الأكبر من المعارف والمعلومات.

كما تساعد الصورة المقدمة في الكتاب على فهم النص المنطوق، والاتصال القائم بين المعلم والمتعلم، فهي تؤدي إلى حماسة المتعلم تجاه المادة العلمية وتقضي على الملل لديه ، لأنها تتراوح بين المعاني الحقيقية والمجازية.

-تزيد الصورة التعليمية من اهتمام المتعلم وإدراكه، خاصة في هذه المرحلة الأولى من تعليمه.

-كما تراعي الصورة التعليمية حاسة الرؤية عند الطفل وتنميها، من خلال ما تقدم من معلومات وخلفيات.

ومن خلال هذه الاستنتاجات نتوصل إلى أن الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي "السنة الثالثة ابتدائي في كتاب اللغة الانجليزية" عامل مهم وأساسي في فهم وتبسيط العملية الاتصالية، فهي تساعد على فهم معاني الحياة المحيطة بالمتعلم، وتعرفه على العالم الخارجي وتمكنه من التكيف مع الآخرين اجتماعيا.

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع << **الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي و دورها في استيعاب المتعلم للدرس>>** تبين لنا أن الصورة التعليمية تزيد من اهتمام المتعلم و إدراكه خاصة في المرحلة الأولى من تعليمه، كما أنها تعتبر أفضل الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية باعتبارها الوسيلة التعليمية المتوفرة في الكتب المدرسية، إضافة لذلك تراعي الصور التعليمية حاسة الرؤية عند الطفل، و تنميها لتمكين من اكتساب مهارة التعبير من خلال ما تقدم من معلومات و خلفيات.

و من هذا المنطق لا يعد النص هو الوسيلة الأساسية في تنمية المهارات اللغوية فحسب، بل تعد الصورة التعليمية أيضا أداة ناجحة و فعالة لتحفيز المتعلم على التواصل، خصوصا الشفهي منه، حيث تخلق مجالا خصبا للتنافس الذي يساعد المتعلمين على تخطي الخجل و التعبير دون خوف، و لذا فان الصورة التعليمية هي إستراتجية فعالة للفهم و الاستيعاب و الإنتاج في آن واحد.

إذا فالصورة التعليمية تعد من أهم الوسائل التعليمية التي لا يمكن للتعليم الاستغناء عنها، مهما تعددت الوسائل و الدعائم لما لها من دور و أهمية علمية و تربوية.

الاقتراحات:

في ضوء النتائج المتحصل عليها، ومن خلال احتكاكنا بعينة الدراسة ميدانيا توصلنا إلى مجموعة من الاقتراحات المتمثلة في:

- التكوين الفعال للأساتذة بغيت إيصال المعلومة للمتعلم و مراعاة سنه لأنها لغة أجنبية جديدة عليه.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تحديث أساليب التدريس في اللغات وفق ما تتمشى معه المنظومة التربوية و التطور العلمي.
- الموازنة في عرض الدرس بين محتوى الكتاب و الصور المصاحبة لها من خلال استعمال تقنية الداتاشو.
- عدم إثقال كاهن المتعلم بالمصطلحات الثقيلة التي لا يمكن استيعابه نظرا لسنه.
- يجب أن تتوافق محتوى الكتاب و الصور المصاحبة له وفق ما تمليه علينا ثقافة الأسرة و المجتمع الجزائري.

وفي الأخير على المنشغلين في ميدان التربوي الاعتماد على الصورة التعليمية كونها الوسيلة المتوفرة في مدارسنا خاصة في كتب اللغة الأجنبية، مع توفير الوسائل الأكثر حداثة كالتليفزيون التعليمي والأفلام المتحركة، الملصقات، والشرائح.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

-القران الكريم "برواية ورش"

-القواميس:

01-الطاهر احمد الزاوي، مختصر القاموس المحيط، الدار العربية للكتاب، تونس.

02-الفيروز ابادي مجد الدين محمدبن يعقوب(1344هـ): القاموس المحيط، ط2، المطبعة الحسنية المصرية، مصر.

الكتب المرجعية:

03-ابتسام صاحب الزويني و آخرون(2013): المناهج و تحليل الكتب، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، الأردن.

04-ابن المنظور(1997): لسان العرب، دار صادر، بيروت.

05-ادهم محمود، مقدمة إلى الصحافة المصورة د ت، الصورة الصحافية وسيلة اتصال، الدار البيضاء، المغرب.

06-الجوهري أبو نصر بن حمادة(1974): الصحاح في اللغة و العلوم تقديم عبد الله العلالي، دار الحضارة العربية، بيروت.

07-بلقاسم سلاطنية وآخرون (2013): سيميولوجيا الصورة الاشهارية، ط1، مطبعة جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

08-سلطان عادل2012، تكنولوجيا التعليم والتدريب، مكتبة الفلاح، الكويت، ط4.

09-شاكر عبد الحميد(2005): عصر الصورة الايجابيات و السلبيات، منشورات عالم المعرفة، الكويت.

10-شمى، وإسماعيل وآخرون(2008):مقدمة في تقنيات التعليم، دار الفكر، عمان.

11-عادل، سرايا(2003): منظومة تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.

12-عبد الحافظ سلامة (2006): وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم، ط6، دار الفكر للنشر والتوزيع.

13-عبد الحق منصف(2007): رهانات البيداغوجيا المعاصرة إفريقيا الشرق، المغرب.

14-عبد اللطيف الجابري و عبد الرحيم ايت صدور(2004): الكتاب المدرسي و تقنيات الإعداد و أدوات التقويم دليل عملي، إفريقيا الشرق المغرب.

15- فضل صلاح (1997): قراءة الصورة و صور القراءة، ط1، دار الشروق، القاهرة، مصر.

16-فيصل بن علي (2017): دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءة التواصلية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، جامعة الجزائر.

17-قريشي ظريفة (2007): اللغة العربية تكوين المعلمين، مستوى السنة الثانية، مفتشية التربية و التكوين.

18-كاظم احمد خيري، جابر عبد الحميد جابر(1986): الوسائل التعليمية و المنهج، ط2، دار النهضة العربية القاهرة، مصر.

19-محمد العبد(2007): العبارة و الإشارة دراسة في نظرية الاتصال، ط2، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر.

20-محمد عبد العزيز، الكتاب المدرسي ووظائفه التعليمية و التعليمية.

21–نهلة عيسي (2020): أساليب تحليل الصورة، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية الجمهورية العربية السورية، سوريا.

22–يعقوب إميل وآخرون (1987 م)، قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية، ط1، دار العلم للملايين، مؤسسة القاهرة للتأليف والترجمة والنشر، بيروت.

مذكرات التخرج:

23–اوفيان مليكة، حمدها زينب، استراتجية الكتاب المدرسي في المرحلة الابتدائية و علاقتها بالعملية التعليمية مستوى السنة الرابعة مذكرة ماستر قسم اللغة و الادب العربي جامعة احمد دراية 2016، ادرار.

24–بدرة كعسيس(2009): سيميائية في تعليم اللغة العربية الطور الأول، رسالة ماجيستر، كلية الأدب و العلوم الاجتماعية، قسم اللغة و الأدب، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.

25–حسوني فتيحة، روجة مباركة(2021): الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي و أثرها في تنمية الحصيلة المعرفية لدى التلاميذ مذكرة ماستر في اللغة و الأدب العربي، جامعة احمد دراية، ادرار.

26–خالدي زليخة، ناجي حنان(2015): بعنوان دلالة الصورة في كتاب اللغة العربية الطور الاول، مذكرة ماستر في اللغة و الأدب العربي، جامعة اكلي محند اولحاح، البويرة.

27–خديجة بن عزبة(2021): اثر الصورة التعليمية في تنمية الرصيد المفراداتي لدى تلاميذ السنة الاولى من التعليم الابتدائي، مذكرة ماستر في الادب العربي تخصص لسانيات تطبيقية.

28–منال بوشامة (2013): الصورة التعليمية في المرحلة الابتدائية،دراسة تحليلية، مذكرة ماستر في اللغة و الاداب العربي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

29-ولد محمد وهيبة، صلواتي ربيحة(2016): مكانة الصورة و الرسوم التوضيحية في العملية التعليمية السنة الاولى من التعليم الابتدائي، مذكرة ماستر في كلية اللغة و الاداب العربي، جامعة اكلي محند اولحاح، البويرة.

المواقع الالكترونية:

30-الاء صلاح(2005): أنواع الكتب. www.mawdo3.com

31-جميل حمداوي(2015): أنواع الصورة صحيفة المثقف www.almothagal.com..

32-ياسمين صلاح(2020):تعريف الكتاب الورقي وأهميته/المرسال www.almrsal.com

المراجع المترجمة:

33-جاك اومون، تريتا الحوري(2013): الصورة تر، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، لبنان.

34-رولان بارت، عمر اوكان(1994م): بلاغة الصورة، قراءة جديدة للبلاغة القديمة، تر، إفريقيا الشرق،المغرب.

35 -فرانسوا ريشودوا، تصور الكتب المدرسية و شروط إنتاجها.

وثائق تربوية:

36-الكتاب المدرسي، كتاب اللغة الانجليزية،السنة الثالثة ابتدائي من التعليم الابتدائي، ط1، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2023.

المجلات:

37-سهام سماح(2020): اهمية الصورة التعليمية في نفسية الطفل، العدد الثاني، مخبر تحويل و تحليل الخطاب، جامعة بجاية.

38-طارق عابدين بن إبراهيم و عبد الوهاب، قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة و الإيحاء مجلة العلوم.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جامعة الدكتور يحي فارس- بالمدية-

قسم : العلوم الاجتماعية

تخصص : علوم التربية – إرشاد وتوجيه –

استبيان في إطار إعداد لبحث ماستر 2

بعنوان :

الصورة التعلمية في الكتاب المدرسي ودورها في استيعاب المتعلم للدرس

كتاب اللغة الانجليزية ثالثة ابتدائي –أنموذجا-

الهدف من الاستبيان :

كان الهدف من انجازنا لهذا الاستبيان هو معرفة الدور الذي تلعبه وتؤديه الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي –كتاب اللغة الانجليزية 03 ابتدائي- وأثارها في تنمية مهارات المتعلم وعلاقته بمستوى استيعابه لدرس ومساعدته على فهم وتحصيل المادة التعليمية .

من إعداد الطالبات :

- **هدى توهي**
- **رحيل العمري**

تحت إشراف الأستاذة:

مرسالي حورية

السنة الجامعية: 2022-2023

كما نرجو منكم الإجابة عن بعض الأسئلة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة ، رأيكم وملاحظاتكم تهمنا مع الموضوعية والصدق في إجابتكم التي تعتبر نقطة فعالة وضرورية في دراسة هذا الموضوع .

بعض المعلومات الشخصية :

-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

-الشهادة العلمية: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتورة ☐

-الرتبة المهنية: أستاذ ابتدائي ☐ أستاذ رئيسي ☐ أستاذ مكون ☐

-مؤسسة الانتماء: ☐

-عدد أيام العمل : ☐

-عدد ساعات العمل : ☐

استبيان موجه لمعلمي ومعلمات السنة الثالثة ابتدائي.

1- هل للصورة التعليمية في كتاب اللغة الانجليزية دور في التحصيل المعرفي ؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل تحقق الصورة التعليمية في كتاب اللغة الانجليزية الأهداف التربوية ؟

نعم ☐ لا ☐

علل:

.....

.....

.....

3- هل تعبر الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي عن القيم الاجتماعية والثقافية والوطنية ؟

نعم ☐ لا ☐

علل:

.....

.....

.....

4- هل المحتوى المعرفي للصورة التعليمية في كتاب اللغة الانجليزية تتناسب مع العمر الزمني للتلميذ ؟

نعم ☐ ☐

5- هل يوجد تطابق بين الصورة ومحتوى النصوص في كتاب اللغة الانجليزية السنة الثالثة ابتدائي؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل أضافت الصورة التعليمية الموجودة في كتاب اللغة الانجليزية معارف جديدة ؟

نعم ☐ لا ☐ بعضها ☐

7- هل وجود الصورة ضروري في كتاب اللغة الانجليزية سنة ثالثة ابتدائي ؟

نـــعم ☐ لا ☐

8- هل ترى إن الصورة التعليمية مناسبة لقدرات التلميذ في السنة الثالثة ابتدائي ؟

نـــعم ☐ لا ☐

9- حسب رأيك هل الصورة التعليمية تساهم في تطوير التحصيل المعرفي لدى التلميذ ؟

نـــعم ☐ لا ☐

10- هل ترى أن الألوان الموجودة في الصورة تجذب انتباه التلميذ ؟

نـــعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11- حسب رأيك هل يتفاعل التلميذ مع الصورة أثناء الشرح ؟

نـــعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12- هل الصورة التعليمية الموجودة في الكتاب المدرسي تراعي الفروق الفردية لدى التلاميذ ؟

نـــعم ☐ لا ☐

13- حسب رأيك أيهما أكثر في جلب انتباه التلميذ ؟

النص المكتوب ☐ الصورة ☐ كليهما ☐

14- هل الصورة التعليمية المدرجة في كتاب اللغة الانجليزية تعمل على توصيل الأفكار و المعلومات ؟

كلها ☐ بعضها ☐ لا تعمل ☐

15- ما هي أنواع الصور التي اعتمد عليها في كتاب اللغة الانجليزية ؟

حقيقية ☐ غير حقيقية ☐ مصطنعة ☐

16- هل احترمت الصورة التعليمية الموجودة في كتاب اللغة الانجليزية القيم والمضامين الثقافية للمتعلمين ؟

نـــعم ☐ لا ☐

17- متى ترتبط الصورة بنص المكتوب؟

قبل قراءة النص ☐ بعد قراءة النص ☐ أثناء قراءة النص ☐

18- في رأيك هل تعتقد أن توظيف الصورة للنصوص في كتاب اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي؟

ضروري ☐ غير ضروري ☐ يمكن الاستغناء عنه ☐

19- هل يعتمد المعلم بشرح الصورة وربطها بدرس التعليمي ؟

نـــعم ☐ لا ☐

20- هل ترى أن الصورة التعليمية لكتاب اللغة الانجليزية لسنة الثالثة ابتدائي مناسبة لقدرات التلميذ في تلك المرحلة ؟

نـــعم ☐ لا ☐

21- في رأيك ما هي موصفات الصورة التعليمية ؟

يكون فيها تناسق بين الشكل و اللون ☐

تحتوي على عناصر الموضوع ☐

تحمل معاني ودلالات ☐

رأي أخر /علل:

.....

.....

22-حسب رأيك ما هي النقائص .....

الموجودة في الصورة المقدمة في كتاب اللغة الانجليزية ؟ وهل توجد إضافات تقدمها للكتاب ؟

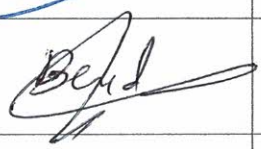
.....

.....

.....

.....

ملحق رقم 03: جدول أعضاء التحكيم

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الإمضاء
رباحي سعاد	أستاذة محاضر – أ–	يحيى فارس المدية	
باندو صافية	أستاذة محاضر – ب–	يحيى فارس المدية	
حميدة زهرة	أستاذة محاضر –أ–	يحيى فارس المدية	
حاج قويدر أسماء	دكتوراه	بليدة 02	
مرصالي حورية	أستاذة محاضر –أ–	يحيى فارس المدية	

ملحق نتائج الدراسة

أولا/ وصف خصائص عينة الدراسة

Table de fréquences

الجنس			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	ذكور	10	50.0
	إناث	10	50.0
	Total	20	100.0

Table de fréquences

الشهادة العلمية			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	ليسانس	18	90.0
	ماستر	2	10.0
	Total	20	100.0

ثانيا/ تحليل أسئلة الاستبيان:

أ/ المحور الاول:

Fréquences

هل للصورة التعليمية في كتاب اللغة الانجليزية دور في التحصيل المعرفي ؟					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	نعم	20	100.0	100.0	100.0

Test du khi-carré

Fréquences							
	هل تحقق الصورة التعليمية في كتاب اللغة الانجليزية الأهداف التربوية ؟				Tests statistiques		
	Catégorie	Effectifobservé	N théorique	Résidus	Khi-carré	df	Sig. asymptotique
1	نعم	18	10.0	8.0	12.800 a	1	0.000
2	لا	2	10.0	-8.0			
Total		20					

Fréquences

هل وجود الصورة ضروري في كتاب اللغة الانجليزية سنة ثالثة ابتدائي ؟					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	نعم	20	100.0	100.0	100.0

Fréquences

حسب رأيك هل الصورة التعليمية تساهم في تطوير التحصيل المعرفي لدى التلميذ ؟				
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé

Valide	نعم	20	100.0	100.0	100.0

Test du khi-carré

Fréquences							
	حسب رأيك أيهما أكثر في جلب انتباه التلميذ ؟				Tests statistiques		
	Catégorie	Effectifobservé	N théorique	Résidus	Khi-carré	df	Sig. asymptotique
1	النص المكتوب	0	6.7	-6.7	34.300a	2	0.000
2	الصورة	19	6.7	12.3			
3	كليهما	1	6.7	-5.7			
Total		20					

Test du khi-carré

Fréquences							
	هل الصورة التعليمية المدرجة في كتاب اللغة الانجليزية تعمل على توصيل الأفكار و المعلومات ؟				Tests statistiques		
	Catégorie	Effectifobservé	N théorique	Résidus	Khi-carré	df	Sig. asymptotique
1	كلها	5	6.7	-1.7	17.500a	2	0.000
2	بعضها	15	6.7	8.3			
3	لا تعمل	0	6.7	-6.7			
Total		20					

Fréquences							
	ما هي أنواع الصور التي اعتمد عليها في كتاب اللغة الانجليزية ؟				Tests statistiques		
	Catégorie	Effectifobservé	N théorique	Résidus	Khi-carré	df	Sig. asymptotique
1	حقيقية	2	6.7	-4.7	9.700a	2	0.008
2	غير حقيقية	5	6.7	-1.7			
3	مصطنعة	13	6.7	6.3			
Total		20					

Test du khi-carré

Test du khi-carré

Fréquences							
	متى ترتبط الصورة بنص المكتوب؟				Tests statistiques		
	Catégorie	Effectifobservé	N	Résidus	Khi-	df	Sig.

			théorique		carré		asymptotique
1	قبل القراءة	10	6.7	3.3	2.500[a]	2	0.287
2	بعد القراءة	5	6.7	-1.7			
3	أثناء القراءة	5	6.7	-1.7			
Total		20					

ب/ المحور الثاني:

Test du khi-carré

Fréquences							
	هل يوجد تطابق بين الصورة ومحتوى النصوص في كتاب اللغة الانجليزية السنة الثالثة ابتدائي؟				Tests statistiques		
	Catégorie	Effectifobservé	N théorique	Résidus	Khi-carré	df	Sig. asymptotique
1	نعم	18	10.0	8.0	12.800a	1	0.000
2	لا	2	10.0	-8.0			
Total		20					

Test du khi-carré

Fréquences							
	هل أضافت الصورة التعليمية الموجودة في كتاب اللغة الانجليزية معارف جديدة ؟				Tests statistiques		
	Catégorie	Effectifobservé	N théorique	Résidus	Khi-carré	df	Sig. asymptotique
1	نعم	3	6.7	-3.7	15.700a	2	0.000
2	لا	2	6.7	-4.7			
3	بعضها	15	6.7	8.3			
Total		20					

Test du khi-carré

Fréquences							
	هل ترى أن الألوان الموجودة في الصورة تجذب انتباه التلميذ ؟				Tests statistiques		
	Catégorie	Effectifobservé	N théorique	Résidus	Khi-carré	df	Sig. asymptotique
1	نعم	9	6.7	2.3	3.100[a]	2	0.212
2	لا	3	6.7	-3.7			
3	أحيانا	8	6.7	1.3			
Total		20					

Fréquences

هل يعتمد المعلم بشرح الصورة وربطها بدرس التعليمي ؟					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	نعم	20	100.0	100.0	100.0

Test du khi-carré

Fréquences							
	هل ترى أن الصورة التعليمية لكتاب اللغة الانجليزية لسنة الثالثة ابتدائي مناسبة لقدرات التلميذ في تلك المرحلة ؟				Tests statistiques		
	Catégorie	Effectifobservé	N théorique	Résidus	Khi-carré	df	Sig. asymptotique
1	نعم	19	10.0	9.0	16.200a	1	0.000
2	لا	1	10.0	-9.0			
Total		20					

ج/ المحور الثالث:

Test du khi-carré

Fréquences							
	هل تعبر الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي عن القيم الاجتماعية والثقافية والوطنية ؟				Tests statistiques		
	Catégorie	Effectifobservé	N théorique	Résidus	Khi-carré	df	Sig. asymptotique
1	نعم	15	10.0	5.0	5.000a	1	0.025
2	لا	5	10.0	-5.0			
Total		20					

Test du khi-carré

Fréquences							
	هل المحتوى المعرفي للصورة التعليمية في كتاب اللغة الانجليزية تتناسب مع العمر الزمني للتلميذ ؟				Tests statistiques		
	Catégorie	Effectifobservé	N théorique	Résidus	Khi-carré	df	Sig. asymptotique
1	نعم	18	10.0	8.0	12.800a	1	0.000
2	لا	2	10.0	-8.0			
Total		20					

Test du khi-carré

Fréquences							
	هل ترى إن الصورة التعليمية مناسبة لقدرات التلميذ في السنة الثالثة ابتدائي ؟				Tests statistiques		
	Catégorie	Effectifobservé	N théorique	Résidus	Khi-carré	df	Sig. asymptotique
1	نعم	17	10.0	7.0	9.800a	1	0.002
2	لا	3	10.0	-7.0			
Total		20					

Test du khi-carré

Fréquences

	حسب رأيك هل يتفاعل التلميذ مع الصورة أثناء الشرح ؟				Tests statistiques		
	Catégorie	Effectifobservé	N théorique	Résidus	Khi-carré	df	Sig. asymptotique
1	نعم	11	6.7	4.3	10.300a	2	0.006
2	لا	0	6.7	-6.7			
3	أحيانا	9	6.7	2.3			
Total		20					

Test du khi-carré

Fréquences							
	هل الصورة التعليمية الموجودة في الكتاب المدرسي تراعي الفروق الفردية لدى التلاميذ ؟				Tests statistiques		
	Catégorie	Effectifobservé	N théorique	Résidus	Khi-carré	df	Sig. asymptotique
1	نعم	10	10.0	0.0	0.000a	1	1.000
2	لا	10	10.0	0.0			
Total		20					

Fréquences

هل احترمت الصورة التعليمية الموجودة في كتاب اللغة الانجليزية القيم والمضامين الثقافية للمتعلمين ؟					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	نعم	20	100.0	100.0	100.0

Fréquences

في رأيك هل تعتقد أن توظيف الصورة للنصوص في كتاب اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي؟					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	ضروري	20	100.0	100.0	100.0

Test du khi-carré

Fréquences							
	في رأيك ما هي أهم موصفات الصورة التعليمية ؟				Tests statistiques		
	Catégorie	Effectifobservé	N théorique	Résidus	Khi-carré	df	Sig. asymptotique
1	التناسق بين اللون والشكل	4	6.7	-2.7	16.300a	2	0.000
2	تحتوي على عناصر الموضوع	15	6.7	8.3			
3	تحمل معاني ودلالات	1	6.7	-5.7			
Total		20					